



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة

كلية الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاتصال

دور الإعلام الجوّاري

في

التّمية المحليّة

نموذج إذاعة المدينة الجهوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

_ زوقاري جيلالي

من إعداد الطلبة:

- قاسمية عبد النور

- عوفي عبد المنعم

- جابي عادل

السنة الجامعية: 2010-2011

كلمة شكر و تقدير

قال الله تعالى { إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم } صدق الله العظيم

بعون الله و مشيئته قد تم إنجاز هذا العمل نتيجة جهود مثمرة دامت أربع سنوات.

و بهذه المناسبة يجب علينا أن نترحم على أستاذنا الكريم و القدير الذي لم يبخل علينا و لو بلحظة بتقديم الإرشادات و النصائح و الذي كان عنصراً هاماً بالنسبة لنا في إنجاز هذه المذكرة للأستاذ القدير زوقاري جيلالي رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه إن لله و إن إليه راجعون .

كما لا ننسى الأستاذ توزوت و جميع الأساتذة و كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

إهداء

{ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا }

أهدي ثمرة جهدي و تاج عملي إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجه
فتحت عليه عيني إلى أمي حفظها الله جميلة ، و إلى من كان سراجاً ينور لي درب
الحياة إلى الغالي إلى قلبي أبي عبد القادر حفظه الله ، وإلى أخواتي الثلاث سماح ونعيمة
و إيمان و إلى أخوي محمد و فاروق و ابن أختي إسلام غي غي و إلى أزواج أخواتي
رشيد وفوزي و إلى زوجة أخي أمينة و إلى كل عائلة قاسمية و رابح سيدهم.
و إلى من لم يبخل علينا بأفكاره و علمه و مساعدته قبل أن يأخذه شبح الموت أستاذنا
القدير زوقاري الجلالي رحمه الله و تغمده برحمته و جعل قبره روضة من رياض الجنة
وجعل مأواه الجنة إن شاء الله

و إلى الإخوة الأصدقاء عبد المنعم و إسلام و مامي و طيب و عادل و عمر LO3A
وصالح الواسمو و حمزة و أمين طويل و عبدو و لدرع و سيد أحمد و تاقى و وليد وإلى
آسيا

و شريكتي عفاف و بنتي كوثر و إلى المهبولة العالية و إلى حسيبة و إلى أمينة تيتي
و أمينة و أمينة. و إلى كل أعوان الأمن في المكتبة و خاصة عمي عبد القادر و مولود.
و إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم ورقتي إلى كل من أرادوا أن أذكرهم و لو
بكلمة ويبقى ذكرهم في القلب أجمل هدية

عبد النور

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع خطوة مباركة إلى أغلى ما في الوجود وأغلى هبة من الخالق
المعبود "أبي وأمي"، إلى من غمرتني بحنانها وأنارت لي دربي أُمي.....أُمي حفظها الله،
إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق، وشمّلني بالعطف والحنان والذي أحبه كثيرا
أبي. رحمه الله

إلى أختي العزيزة وزوجها وإلى أخي إسحاق و أمين حفظهم الله ورعاهم
إلى جميع الأقارب من قريب وبعيد.....

إلى أعز رفقائي "منعم، عمر، تاج الدين، يوسف، عثمان، عبد الهادي، رضا، عبد
النور، إسلام، خالد، سيد علي، عبد القادر، هشام، رانا، مريم، فله....."

إلى كل طلبة الدفعة 2011 تخصص علوم الإعلام والاتصال

إلى جميع أساتذتي ومعلمي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي عرفانا وشكرا و
خاصة إلى الأستاذ الراحل جيلالي زوقاري رحمة الله عليه

إلى كل من كان له فضل علم لي.....

إلى كل أبناء الحي الذي ترعرعت فيه " بزيوش "

إلى كل السائرين على طريق الهدى و الحق.....

إلى من يعرف عادل أهدي ثمرة جهدي

عادل

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع أولاً و قبل كل شيء إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله اللذان قدما لي يد العون و ناضلا و كافحا من أجل الوصول إلى ما أنا عليه الآن.

و إلى الإخوة كل من كمال و عبد الرزاق و الأخت الوحيدة دليلة .

كما لا يجب أن ننسى أستاذنا الراحل زوقاري جيلالي أهدي إلى روحه هذا العمل عسى أن يكون فيه خير و صلاح رحم الله الفقيد و أسكنه فسيح جنانه إن لله و إن إليه راجعون.

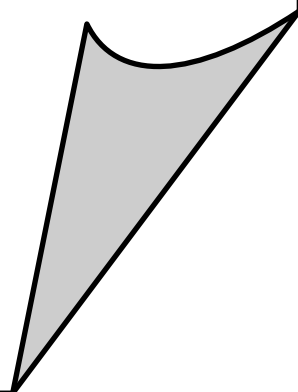
و إلى الإخوة الأصدقاء كل من عبد النور ، إسلام أحمدي ، عادل و عمر تشوكتش و مصطفى موساوي و محمد بلخيري ، صالح الواسمو ، رضوان و إلى كل طلبة الفوج 3

و إلى الصديقة البشوشة السعيدة العاليا و إلى حمزة تركمان و ابراهيم لدرع و إلى كل الأصدقاء و الزملاء دون استثناء.

كما لا ننسى كل أعوان الأمن في المكتبة خاصة عمي عبد القادر و مولود إضافة إلى العاملين بإذاعة المدينة من السكرتيرة إلى الصحفيين الذين قدموا لنا يد العون خاصة في الجانب التطبيقي كل من سليم ، عز الدين و مفتاح و عبد النور.

عبد المنعم

مقدمة



مقدمة

يتميز العصر الذي نعيشه بالتطور الهائل و الانتشار السريع لوسائل الاتصال لاسيما التطور التكنولوجي الذي عرفته هذه الوسائل و التي اختزلت المسافات و كسرت الحواجز. الشيء الذي جعل العالم يتحول إلى قرية كونية صغيرة ، و من بين هذه الوسائل التي قربت المسافات هي الإذاعة التي عرفت معظم دول العالم و استعملت في حرب العالمية الأولى ، و الثانية كوسيلة مقاومة و دعاية كما تطورت الإذاعة بالتطور التكنولوجي عبر العصور التي عدلت من هذه الوسيلة للحصول على المعلومات . لكن أصبحت هذه الإذاعة تعجز عن تغطية الأحداث و التطورات على كامل التراب الوطني لكثرة الأخبار و القضايا و تفاديا للجوء المواطن إلى إذاعة وطنية لا تهتم إلا بنوع من الأخبار و احترامها لحق المواطن في الإعلام الجوّاري المحلي باعتباره استجابة أكيدة وهي الاهتمام بانشغالات و قضايا و مشاكل المواطن المحلي و تقريبها للسلطات و فتح قنوات اتصال بين المسؤول و المواطن بإضافة تغذية معتقداته و صيانة عاداته من الزوال عن طريق ما يهمه من الأخبار و المواضيع الجوّارية بالإضافة إلى دور الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية للمناطق النائية لتحقيق الرفاهية و الازدهار.

لذا عملت الإذاعة المحلية على تقديم خدمات إخبارية تساعد الوسائل الوطنية ذات المدى الواسع من البث في توسيع دائرة تخللها لذا تكمن مهمتها الإعلامية في تعميق لمعرفة تفاصيل المواضيع و الأحداث بمختلف أنواعها كما تساهم في توحيد الرؤى الوطنية المحترمة للمميزات الثقافية ، و الاجتماعية و الاقتصادية و نظرا لأهمية هذا النوع من الإعلام كان لا بد من ظهور دراسات حوله من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الإعلام الجوّاري الإذاعي و دوره في تحقيق التنمية الشاملة.

و من أجل الوصول إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية تطرقت دراستنا إلى هذا الموضوع في إطار أربعة فصول الفصل الأول الإطار المفاهيمي و تضمن مجموعة من المباحث بدءا الإشكالية ثم تساؤلات الدراسة وفرضياتها

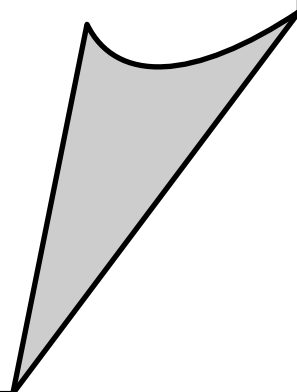
،أهمية الموضوع و أسباب اختياره ثم أهداف الدراسة بعدها حددنا مفاهيم الدراسة ثم تطرقنا لصعوباتها و بعدها بمبحث الدراسات السابقة و انتهى هذا الفصل بمنهج الدراسة و أدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني و الذي جاء بعنوان الإعلام الجوّاري -مقاربات عامة- هو الآخر تضمن مجموعة من المباحث أولها الإعلام و ثانيها الإعلام الجوّاري بعدها تطرقنا لمبحث الإذاعة المحلية.

بعدها الفصل الثالث و هو تابع للإطار النظري بعنوان تنمية المجتمع المحلي احتوى على مبحثين أولهما نظام الجماعات المحلية في الجزائر بعدها تطرقنا إلى المبحث الثاني ألا و هو التنمية المحلية.

أما الإطار الميداني و هو الفصل الرابع و الأخير تضمن مجتمع الدراسة ثم تطرقنا فيه لمجالات الدراسة بأنواعها الزمني و المكاني و البشري. ثم التفريغ لكل من المقابلة والاستمارة لينتهي بنتائج الدراسة و مجموعة من التوصيات و أخيرا خاتمة الدراسة.

الإطار المنهجي



يعد الاتصال أحد أهم أسباب التي ساعدت الإنسان على الاستمرار ، وقد وجد منذ القدم بالتوازي مع التواجد الإنساني في أشكال بسيطة بالاعتماد على وسائل تقليدية متعارف عليها لكن مع تقدم الزمن وتطور وسائل الاتصال بكل أشكاله الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وصل درجة كبيرة من التطور في القرن العشرين لاسيما مع ابتكار أحد التكنولوجيات التي حولت العالم إلى قرية كونية .

إن الإعلام يمثل قاسما مشتركا في حياتنا اليومية ، بكل ما يحمله من خصوصيات علمية وعملية، وما يخزنه من قدرات على نقل المعلومات والوقائع و الأحداث ونشرها وتحليلها بسرعة كبيرة و إرسالها جاهزة للاستهلاك من طرف أفراد المجتمع لذا انتشرت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا، جعلها تتميز بجملة من الخصائص والمميزات، من ضمنها الإذاعة التي ظهرت في القرن العشرين وتطورت بالتطور التكنولوجي الذي عرفته لتحتل الصدارة مع التلفزيون.

عرفت الجزائر الإذاعة على غرار معظم الدول العالم ولاسيما الدول الوطن العربي في أواخر القرن العشرين على يد الفرنسيين وذلك عام 1925 باعتبار كانت تابعة للحكومة الفرنسية لكنها استغللتها جبهة التحرير الوطني لنشر الوعي وإخبار الشعب الجزائري بأهم التطورات كما أن الإذاعة حلت محل الصحافة المكتوبة من خلال وصولها إلى مناطق لا يصلها الصحف (الجال - الأرياف) لذا شهدت الإذاعة تصدرا ملحوظا نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري الذي يعاني من انخفاض المستوى التعليمي وانتشار الأمية (مخلفات الاستعمار) لذا عملت دورا كبيرا لتعبير عن مصالح الفرد وإذاعة الأخبار والمعلومات التي تفيد بالإضافة إلى مساهمة في التعلم والتثقيف في مختلف الميادين، لذا سعت الجزائر إلى تطوير القطاع الإذاعي لذا جاءت فكرة الإذاعات المحلية نظرا لعجز الإذاعة الوطنية على تغطية بعض مناطق الوطن. و تعقد الحياة و تشابك مصالح الأفراد و تعدد و تنوع ثقافات و لهجات المجتمع الجزائري و عزم كل فرد على الاستقلالية لذا كان ضرورة ظهور الإذاعة المحلية التي بدأ العمل بها 1990 تزامنا مع التعددية الإعلامية التي فسحت المجال لظهور هذه الإذاعات الذي كان لها دور كبير في تنمية المجتمع المحلي في مختلف القطاعات لاسيما ما تبثه من برامج تحدد واقع و حاجات هذا المجتمع ، التي تهدف للنهوض به لتحقيق التوازن و التكامل المعنوي . فالجزائر منذ

سنوات حاولت إرساء اللامركزية كوسيلة لتحقيق التنمية المحلية لذا هدفت إلى محاربة التخلف و حل المشاكل الاجتماعية و رفع مستوى التعليمي للفرد .

لذا أصبحت الإذاعة المحلية تستجيب لمطالب و احتياجات المجتمع المحلي وتتاضل من أجل ديمقراطية الاتصال ذلك عن طريق التنمية المحلية التي تضمن مشاركة المجتمع المحلي بكل جهوده الذاتية المدعمة بالجهود الحكومية بهدف تحسين أحواله و تحقيق مصالحه و تنمية المناطق التي يعيش فيها.

لذا فمن الضروري معرفة دور الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية من خلال قدرة الإذاعة على تحقيق التغير المقصود في السياسة المحلية و تعبير عن احتياجات الوحدة القادرة على استغلال الموارد المحلية و إقناع المواطنين بالاستفادة من الدعم المادي و المعنوي و هذا ما نود معرفته في دراستنا المتمثلة في دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية و الذي ترجم لطرح الإشكال الرئيسي "ما مدى مساهمة الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية ؟ إذاعة المدينة نموذجا " .

2- تساؤلات الدراسة:

إن لكل مشكلة في البحث العلمي تتبثق عنها عدة تساؤلات فرعية و تطرقنا في دراستنا هذه إلى الاعتماد على التساؤلات التالية

- 1) هل حققت إذاعة المدينة إعلاما هادفا و بناءا ساهم من اجل مشاكل المواطنين في المناطق النائية ؟
- 2) هل ساهمت إذاعة المدينة المحلية من خلال البرامج الإعلامية في إثارة اهتمام المسؤولين في تحقيق تنمية شاملة ؟
- 3) ما مدى قدرة الإذاعة المحلية على خلق تناسق بين الجهود الذاتية والجهود الحكومية ؟
- 4) ما تأثير إذاعة المدينة في خلق تفاعل بين المواطنين باعتبارها المصدر الأول لعرض مشاكلهم و تقريبها للمسؤولين ؟

3-فرضيات الدراسة

الفرضية هي الإجابة المبدئية على التساؤلات المطروحة ، قد تثبت صحتها أو لا تثبت بالإضافة إلى أنها تربط بين الظاهرة المدروسة و العوامل المؤثرة فيها و المسببة لها و قد تكون الفرضية محل اختيار سواء عن طريق دراسة نظرية أو ميدانية و التي تحدد صدق الفرضية من عدمه .

و اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الفرضيات هي :

- 1) تسعى إذاعة المدينة إلى فتح قنوات الاتصال بين أفراد المجتمع المحلي والهيئات الفاعلة في برامج التنمية .
- 2) للإذاعة المحلية قدرة على خلق المشاركة بين الجهود الذاتية و الجهود الحكومية لتحقيق تنمية محلية.
- 3) تلعب الإذاعة المحلية دورا فعالا في وضع سياسة لتنمية المجتمع المحلي والنهوض به .
- 4) تحتاج التنمية المحلية إلى أداة كفؤة و فعالة و جهاز مؤهل في ظل خطة واعية .

4- أهمية الموضوع و أسباب اختياره :

• أهمية الدراسة :

لا تخلوا أية دراسة من أهمية تمثل في الوقت ذاته قيمة معنوية للموضوع لاسيما في السنوات الأخيرة التي فتحت لها المجال نظرا للتعددية الإعلامية التي عرفت الجزائر حيث استطاعت هذه الإذاعة أن تخلق الوعي لدى الأفراد من خلال عرض مشاكلهم وانشغالاتهم و كل يهتمهم نظرا لعجز الإذاعة المركزية على تلبية رغبات الجمهور الجزائري بسبب تعدد الثقافات و اللهجات ، و ظروف العيش ، و هو ما دفع الجزائر إلى ضرورة إنشاء الإذاعات المحلية، حيث لم تعد للإذاعة المركزية تحتكر الإعلام بل فسح المجال لمختلف الفعاليات بالتدخل الإعلامي و ظهر ما يسمى باللامركزية في الإعلام لاسيما الإعلام الإذاعي فبفضل الإعلام المحلي باعتباره أفضل علاج للخلل في الإعلام المركزي و ما يعانيه من نقص تغطية معظم مناطق الوطن فالإعلام المحلي ساهم في النهوض بالمناطق النائية من خلال عرض مشاكلها للسلطات و عمل على تحقيق تنمية محلية شاملة في جميع المجالات و مختلف القطاعات بالإضافة إلى بث التراث الثقافي والحفاظ على الوطن و تقريب المواطنين من المسؤولين المحليين و ربط العلاقة معهما كل هذا زاد من أهمية الإذاعة المحلية و دورها في التنمية و التقدم .

• أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيار الموضوع من باب الصدفة بل هو راجع إلى عدة أسباب ذاتية وموضوعية دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع من غيره و تكمن أسباب اختيار الموضوع في:

1 الأسباب الذاتية :

- (1) ميل أعضاء البحث و اهتمامهم بالبرامج المقدمة عبر أثر الإذاعة .
- (2) أهمية الموضوع و الشعور بأهمية دراسة إذاعة المدينة الجهوية باعتبارها المصدر الأول للسكان المحليين و القدرة على التعبير عن انشغالات و طموح المواطنين.

2 الأسباب الموضوعية :

- 1) الدور الفعال للإذاعة المحلية في تحقيق إعلام جوارى هادف .
- 2) الاهتمام ببرامج التنمية للرفع من مستوى المجتمع المحلي .
- 3) توفير الجو الملائم بين المواطنين و السلطات و فتح المجال للمواطنين للتعبير عن انشغالاتهم ومشاكلهم.
- 4) تعدد و تنوع البرامج المقدمة خاصة البرامج الاجتماعية و طريقة المعالجة بموضوعية .

5-أهداف الدراسة :

لا يقدم أي بحث علمي على دراسة ما إلا إذا كانت تحض ببعض الأهمية سواء كانت عملية أو شخصية ، و تكمن قيمة البحث العلمي في قيمة الأهداف و النتائج التي يرمي لتحقيقها و خدمة المجتمع ، و يجب على الباحث أن يسطر الأهداف قبل الشروع فيها لأنها تساهم في توجيهه لمختلف مراحل البحث ، لذا نسعى فدراستنا إلى اختبار مدى نجاح إذاعة المدينة في القيام بدورها كإذاعة محلية تخدم التنمية المحلية و من بين الأهداف المسطرة لدراستنا هذه.

- ما تقدمه الدراسة من حلول و مقترحات تعالج مدى فعالية الإذاعة و تزيد من أهمية الدراسة
- تهدف الدراسة إلى كل ما تقدمه التنمية المحلية من المنجزات المادية .
- تهدف الدراسة في الوصول إلى مدى فعالية الإعلام الجوّاري و مساهمته في التنمية المحلية للمناطق النائية .
- ما يمكن أن يقدمه أعضاء البحث من معلومات لإشباع الفضول العلمي.
- معالجة المشكلات التي تضمن نسق الجهود الحكومية و الشعبية المختلفة في عمليات التنمية.

6-تحديد المفاهيم:

• تعريف الدور :

-لغة :

يعنى يدور دورانا أي يتحرك باتجاهات متعددة ، و هو في مكانه ، وهو ما ينبغي أن يقوله أو يفعله مثل ممثل في مسرحية أو فيلم .¹

-اصطلاحاً :

تعريف هربرت مитرن : " يستخدم مفهوم الدور في الإشارة إلى نوع منة السلوك المقرر و المحدد لشخص يشغل مكانة معينة "².

و يعرفه عبد الحليم عبد العالي : " هو توجيه أو تفهم عضو معين بالجزء الذي ينبغي إن يلعبه التنظيم " ³.

-التعريف الإجرائي :

يتبين مفهوم الدور في كون أنه أضاف قيمة للإعلام الجوّاري في التنمية المحلية وما ينبغي أن يقوم به الإعلام الجوّاري في تحقيق تنمية محلية شاملة في جميع المجالات.

-تعريف الإجرائي للإعلام :

هو كافة أوجه النشاط الاتصالي يهدف إلى تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات المحلية عن كل القضايا و المشكلات و عرضها عبر الوسائل المتاحة لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير بدون تحريف أي عرضها بطريقة موضوعية مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي و الإدراك حول الوقائع و المساهمة في التنقيف و التنوير و رفع المستوى التعليمي .

-تعريف الإجرائي للإعلام الجوّاري :

¹: مجاني للطلاب : بيروت ، دار المجاني ،دارس للنشر ط4 ،ص 98 .

²: جلال الدين عبد الخالق: الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية ، خدمة الفرد ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999، ص 213 .

³: عبد الحليم عبد العالي: النماذج و النظريات في تنظيم المجتمع ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، 1989، ص 112.

هو نوع من الإعلام محدود النطاق ، يخصص الاهتمام بمنطقة معينة و يتقرب أكثر من المواطن المحلي ، ليعبر عن انشغاله و همومه و متطلباته ، يعرض عاداته و تقاليده و يهدف إلى إبراز تراثه ، و حل الملفات العالقة و الحيادية و يتعدى الإعلام الجوّاري إلى الاهتمام أكثر بفئة الشباب من خلال منحه فضاء أوسع للتعبير و تعريفه بالتراث المحلي ، و الرفع من مستوى تعليمه و ضمان مشاركته في كل البرامج المتاحة لفتح مجال الرأي .

-التعريف الإجرائي للتنمية :

هي عملية شمولية متكاملة في أبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والتكنولوجية و الثقافية و الإعلامية و البيئية . فهي لا تقبل التجزئة باعتبارها نوعاً من التغيير يستهدف البيئة من حيث التهيئة و التجهيزات فهي عملية متناسقة و منسجمة تهدف إلى التقدم في جميع المجالات و تتلخص أهدافها في خلق الشروط لمواجهة مشاكل السكان من خلال إيجاد التوازن و المشاركة بين أفراد المجتمع و تعبئتها و تأطيرها في أفضل المجالات للوصول إلى تنمية شاملة .

-التعريف الإجرائي للتنمية المحلية :

هي محاولات هادفة لإحداث التغيير المقصود ، و المرغوب فيه و توعية المواطنين للمشاركة في تحسين ظروفهم ، و الرفع من مستوى عيشهم من خلال تحقيق المشاركة بين المواطنين بالجهد أو المال و بين الدولة بتوفير التجهيزات و المنجزات المادية للنهوض بتلك المنطقة التي حدثت فيها التنمية ، بالإضافة إلى تدريب المواطنين على ممارسة الديمقراطية و المشاركة في صنع القرار .

• المفاهيم المقاربة

1. المجتمع المحلي :

اصطلاحاً : يرتبط مفهوم الإذاعة المحلية بالمجتمع المحلي ضرورة توضيح المصطلح . يعرفه إبراهيم المسلمي : " هو جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة أرض معينة ذات حدود جغرافية و إدارية يكونون جماعة مترابطة بفضل اشتراك أفرادها في مجموعة من التصورات و القيم المشتركة"⁴. و يعرف على أنه جماعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة تزاوّل نشاطات اقتصادية و سياسية ذات مصلحة مشتركة لها تنظيم اجتماعي و إداري يحدد طبيعة حكمها ، كما أن لها مصالح و شعور و أهداف متبادلة⁵.

ب- التعريف الإجرائي للمجتمع المحلي :

المجتمع المحلي هو جماعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية نشأت لديهم علاقات اجتماعية و ثقافية أدى إلى وجود مجموعة من المؤسسات و المنظمات والأهداف المشتركة عن طريق التعاون بين أفراد المجتمع تربطهم عادات و تقاليد و ثقافة واحدة .

2 . تعريف الإعلام الإقليمي

أ- تعريف الإقليم :

ينظر إلى الإقليم أنه قطعة من الأرض تتأثر بعوامل الطبيعة من تضاريس و مناخ ورياح كما أنه يتصل بالنشاط الاقتصادي و الاجتماعي (إقليم زراعي ، صناعي) يحدد موقع الإقليم حسب مساحته الطبيعية أو طبقاً لحدوده الإدارية⁶.

⁴: سلوى إمام ، شاهينار سوني : موضوع خاص في الإذاعة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، 2003، ص 21.

⁵: المجلة الجزائرية للاتصال ، تصدر عن معهد علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، العدد 15 ، 1997 ، ص 5.

⁶: إبراهيم عبد الله المسلمي: الإعلام الإقليمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط2 ، 2004 ، ص 31 .

ب - تعريف الإعلام الإقليمي :

يقترَب مصطلح الإعلام الإقليمي بالإعلام المحلي ، فالإعلام المحلي محدود قاصر داخل نطاق يغلب عليه الطابع الحضري .

أما الإعلام الإقليمي فهو إعلام قومي أو وطني يوجه إلى سكان الوطن الواحد بمحافظاته و إدارياته ، فهو ليس إعلام مركزي أي يصدر بالضرورة خارج نطاق العاصمة السياسية للدولة ⁷.

" هو علمية توجيه الرسائل الإعلامية إلى مجتمع محدد يمثل إقليمًا يحوي عدة مجتمعات محلية ، فهو إعلام ينبثق عن بيئته " ⁸ .

تعريف الإذاعة الإقليمية :

تغطي رقعة جغرافية معينة ، ترتبط في تقديم خدماتها في إطار الرقعة بالإذاعة المركزية ، لا ترتبط بالحدود التي تفصل بين مجالات نشاط الإذاعات الإقليمية تكون حدود فنية تقررهما العلاقة بين الشكل الجغرافي و اتجاه الرسائل ، قد تكون حدود قومية لغوية داخل دولة واحدة ⁹ .

التخطيط الإذاعي للتنمية المحلية :

العلاقة بين التخطيط الإعلامي و برامج و خطط التنمية و المجتمعات المحلية هي علاقة عضوية لأن أهم الأسس التي يركز عليها المنهج تنمية المجتمع و هي توجيه الأفراد لمساعدة أنفسهم و المساهمة التفاعلية في الجهود التي تبذلها الحكومات المركزية أو المحلية لتحسين مستوى معيشتهم و تشجيعهم القيام بالدور الفعال في تنمية مجتمعهم المحلي و توعيتهم ليكونوا على إدراك ووعي بمشكلات بيئتهم و تدريبهم على الحكم الذاتي ¹⁰ .

⁷: المرجع نفسه : ص 34 .

⁸: طارق أحمد سيد: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع - الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 62 .

⁹: المرجع نفسه : ص 84 .

¹⁰: محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص 40 .

7-صعوبات الدراسة:

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة هي:

- نقص المراجع المتعلقة بعنوان المذكرة.

- صعوبة التنقل إلى المناطق النائية.

-نقص الدعم المادي.

8- الدراسات السابقة :

1 الدراسة الأولى :

لكي يصل الباحث إلى نتائج علمية في الموضوع الذي هو بصدد دراسته عليه أن يكون على دارية و لو طفيفة بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث لكي يستفيد من نتائجها التي توصلت إليها و لكي لا تكون دراسة معزولة و لا تحدث قطيعة بين ما تمت دراسته من قبل و ما هو بصدد دراسته أي هل عمله تكملة للمجهودات السابقة متفاديا في الوقت نفسه تكرار بحث ما سبقه إليه غيره لأن ذلك يفقد عمله الأصالة الواجب توفرها في كل بحث

و من بين الدراسات التي تناولت الموضوع المختار و التي استطعنا الوصول إليها هي دراسة الدكتور أحمد الشريف و التي حملت عنوان " تجربة التنمية المحلية في الجزائر " كلية الاقتصاد جامعة الجزائر .

انطلق الباحث من مشكلة أن هناك حالة من التوازن و الاحتلال الجهوي والإقليمي تعينها الجزائر خاصة و يتوقع تفاقمها مستقبلا من خلال تمركز 9,63 % من السكان في الشمال على مساحة صغيرة قدرها 4 % من مساحة الجزائر .
قدم الباحث ثلاث فرضيات :

(1) أسلوب العمل بالخطط و البرامج ذات البعد الوطني و الإعداد و التسيير المركزي و تعجز على استيعاب الحاجات المحلية الخاصة بكل إقليم .

(2) يتحقق و يحدث النمو على مستوى القطر بنمو مختلف أجزائه المحلية الريفية والحضرية دفعة واحدة و مترامنة .

(3) تحقق التنمية المحلية التلاحم و الانسجام بين التصورات و الجهود الحكومية والشعبية المركزية و المحلية و تتواءم برامجها مع الحاجات المحلية الخاصة وتسد نقائص الخطط الوطنية و تتكامل معها .

اختار الباحث لدراسته هذه منهج الوصف و التحليل و الاستنتاج أي المنهج الوصفي في تتبع مراحل و محطات مسيرة التنمية المحلية لعام 1967م إلى غاية 2009 مع الإشارة إلى الخصائص و المميزات التي طبعت على كل مرحلة كما استعان الباحث بالمنهج الاستنباطي في تحليل النصوص و الوثائق و الاستنتاج الأرقام و تجميعها

وترتيبها من أجل إبراز انجازات المحققة و النتائج المسجلة و الصعوبات التي واجهتها والسلبات التي أفرزتها و لا تزال تميز التجربة التنمية المحلية في الجزائر .

في نهاية الدراسة توصل إلى النتائج التالية :

- (1) التنمية المحلية لا تتطلب مبالغ مالية ضخمة ، فقط لتحقيق أهدافها و إنما تتطلب إلى جانب ذلك إرادة كفؤة و فعالة و جهاز مؤهل و مدرب .
- (2) الخطط و البرامج ذات البعد الوطني و التسيير المركزي تبقى بعيدة عن التكفل بالاحتياجات الخاصة و تعجز عن تحقيق التوازن الجهوي ، ما لم تكن مصحوبة ببرامج محلية يتم إعدادها و التخطيط لها و تنفيذها محليا .
- (3) الجهود الحكومية لوحدها غير قادرة على بلوغ أهداف التنمية ما لم تكن مدعومة بالمبادرات الخاصة - المشاركة الشعبية - .

2- الدراسة الثانية :

و من بين الدراسات أيضا التي تناولت جانبا من الموضوع دراسة الباحث فؤاد باجي و التي كانت بعنوان " تجربة الإذاعة المحلية في الجزائر " تتمثل أهمية الإذاعة المحلية في المجتمع و اعتمد في دراسته على الأهداف التي ترمي الإذاعة المحلية لتحقيقها لخدمة المجتمع و مدى نجاح الإذاعة المحلية في القيام بدورها و اعتمد الباحث على طرح الإشكالية التالية :

هل البرامج التي تبثها إذاعة المدينة المحلية منسجمة مع المهمة التي وجدت من أجلها ؟
اعتمد الباحث على ثلاث فرضيات في دراسته لإذاعة التي اختارها كنموذج لدراسته :

- (1) يعتبر سكان مدينة المدينة الإذاعة هي المصدر الأساسي للمعلومات المتصلة بحياتهم المحلية.

- (2) برامج إذاعة التيطري ليس لديها القدرة على إثارة اهتمام المستمعين .
 - (3) يتوقف زيادة عدد المستمعين لإذاعة التيطري على البرامج المحلية المقدمة .
- اختار الباحث منهج الوصف الذي يقوم على تفسير الظاهرة من خلال تجريبها من ظروفها و أبعادها و العلاقات بينها بتدقيق كامل و متكامل للظاهرة ، و اعتمد في منهجه على تصنيف الإحصاء و تفسير العمليات باعتماد عدة مراحل تتمثل في

تلخيص تراث العلوم الاجتماعية في البحث عن ذوي الخبرة و مرحلة ثانية استخدم الأسلوب الإحصائي في جمع الأدوات المنهجية.

اعتمد الباحث على العينة القصدية مع مجموع طبقات المجتمع ، و اعتمد على الاستمارة.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- (1) إن سكان مدينة المدية يعتبرون إذاعة التيطري المصدر الأساسي للمعلومات المتصلة بحياتهم اليومية .
- (2) بفضل جمهور مدينة المدية الراديو وسيلة أولى بالمقارنة بمختلف الوسائل و هي المصدر الأساسي للحصول على الأخبار التي تمس حياتهم اليومية.
- (3) اتضح أن المجتمع المدني لا يزال يمتاز بالاتصال الشخصي و يفضل الحصول على المعلومات من إذاعة التيطري .
- (4) تتميز إذاعة المدية بثقافة سطحية و ميل إلى التسلية هذا ما ساعدها على استقطاب الجماهير .
- (5) إذاعة التيطري تمكنت من توسيع دائرة مستمعيها بفضل إمكانيات الوسائل المادية و الدور المتكامل باعتبارها أقدم إذاعة محلية تعتمد على لغة مقتربة من المواطنين .

3- الدراسة الثالثة :

أيضا من الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة الباحثة ليندة ذيب بعنوان " الإذاعات المحلية و أثرها على الاجتماعي على الشباب الجزائري " حددت هذه الدراسة الميدانية على أن الإذاعة تهدف إلى تقديم خدمات سريعة و فورية للجمهور المحلي بهدف توجيهه باعتبار أن الشباب هو الشريحة الأكبر للجمهور التي تتولى الاهتمام بالإذاعة وبرامجها المختلفة .

تمثلت أهمية الموضوع في بث التراث الثقافي و تقريب المواطنين للسلطات المحلية و تلبية الأفكار و المتطلبات المجتمع و اعتمدت الباحثة على اختيار الإذاعة

المحلية إذاعة المدينة التي تتطرق إلى عرض مواضيع تخص الشباب لذا اعتمدت الباحثة على طرح الإشكالية التالية :

ما تأثير الإذاعة المحلية سيرتا على الشباب من الناحية الاجتماعية و الثقافية ؟
أما الفرضيات و التي تعتبر أهم المراحل المنهجية في ضبط البحوث لأنها في الحقيقة الأمر ما هي إلا صورة للمشكلة التي لم تثبت صحتها إلا بعد دراستها تتمثل في :

(1) التأثيرات التي تحدثها إذاعة المدينة المحلية على الوضعية الاجتماعية و الثقافية .

(2) تساهم الإذاعة في تنمية المهارات المعرفية للشباب .

(3) تساهم الإذاعة في تنمية العلاقات الاتصالية و الاجتماعية داخل المجتمع .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة و تحليلها و الكشف عن خفاياها بشكل علمي و عملي .

و اعتمد على الاستمارة للحصول على المعلومات و الإجابات .

كما اعتمد على أداة المقابلة مع مدير إذاعة المدينة و مسؤولين حول البرامج التي تبثها- الشبكة البرمجية المتنوعة - .

و الملاحظة في إقبال الشباب على استماع البرامج الإذاعية لاسيما إذاعة التيطري.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

(1) الدور الفعال و الأساسي الذي قامت به إذاعة المدينة في تنمية الاتصال كعامل حيوي يمكن في التنمية و النهوض بالمجتمع المحلي و خلق الاتصال بين الجهاز المحلي و المجتمع المحلي .

(2) رغم عدم الاهتمام بالجانب الإعلامي لكن تبقى فئة الشباب على دراية لما يحدث على الجانب المحلي و الوطني و العالمي .

(3) توصلت إلى أن إذاعة المدينة تعتمد على خدمات إعلامية في مجال الصحة و الزراعة و الخدمات المختلفة .

(4) دور الإذاعة في خلق حلول و التقليل من معاناة التي تمس أغلبية الشباب و لاقت اهتمامهم .

(5) استطاعت الوصول إلى هؤلاء الشباب من خلال الاستماع إلى مشاكلهم و الاهتمام بمعاناتهم و ايجاد الحلول لها .

9- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على العينة الممثلة في المستمعين لبرامج إذاعة المدينة المحلية و لاسيما البرامج التنموية كبرامج عين على البلديات قضية و رأي و بلا قيود لذا اعتمدنا على الاستمارة للوصول إلى جمهور المستمعين . كما تعرضت دراستنا لمقابلة رئيس بلدية أولاد هلال التي مستها التنمية.

1 المنهج:

يجمع العديد من الباحثين على أن اختيار المنهج يلعب دورا و أهمية بالغة في نجاح البحث العلمي ، فهو عبارة عن عرض مفصل و دراسة معمقة تمثل كشف الحقيقة أو التأكيد عليها لإضافة شيء جديد أو حل لمشكلة .

تعريفه :

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة و هو الطريق المؤدي لكشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل و تحديد عملياته حتى تصل إلى صحة المعلومة .

و المناهج عدة أنواع منها المنهج التاريخي و الاستقرائي و الوصفي والإحصائي¹¹ و لكل دراسة منهج يلائمها ، و انطلاقا من خصوصيات الدراسة ارتأينا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة لدراسة موضوع دور الإعلام الجوارى في التنمية المحلية.

تعريف المنهج الوصفي :

هو طريقة التفسير و التحليل بشكل عملي و منظم من أجل الحصول على أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة أو سكان. فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقنعة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة معمقة¹². كما أن طبيعة الدراسة فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة الإذاعة المحلية و لاسيما إذاعة المدينة و دورها في التنمية المحلية .

¹¹ : عمار يوحوش : مرجع سابق ، ص 128 .

¹² : المرجع نفسه : ص 89.

لذا فالمنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة للظواهر الاجتماعية لأنه المنهج الذي يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي تتحصل عليها باستخدام الأدوات و التقنيات البحث العلمي باعتبار و يحللها و يفسرها بعدد خصائصها بهدف الوصول إلى بحث عملي متكامل.

إن المنهج الوصفي يشمل عدد المناهج الفرعية و أساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة حالة أو دراسات ميدانية أو تاريخية أو مسوح اجتماعية فهو لا يقتصر على التعرف على الظاهرة و تحديد أسباب وجودها إنما يشمل تحليل البيانات و تفسيرها و الوصول إلى وصف دقيق للظاهرة و نتائجها¹³.

2- أدوات جمع البيانات :

عرفت دراسة التي تحمل عنوان " دور الإعلام الجوّاري في التنمية عدة أدوات منها:
أ- الاستبيان :

تعتبر الاستمارة من بين أدوات البحث الأكثر استعمالا في علوم الإعلام والاتصال و من بين وسائل الاتصال بين الباحث و المبحوث حيث تستعمل للحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفس مجال المبحوث و تعرف الاستمارة في الأوساط البحثية العلمية على أنها : الاستقصاء ، الاستفتاء الاستبيان ، الاستبيان كلها تفيد بمعنى واحد لكلمة Questionnaire أو Sondage بالفرنسية¹⁴.

و يعرف الاستبيان في البحث العلمي ، على أنها تلك القائمة من الأسئلة المنتقاة التي يعبها الباحث بعناية فائقة في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية تهدف للحصول على معلومات ضرورية لتحقيق فرضيات البحث و يستخدم كذلك لجمع المعلومات بين المبحوثين مباشرة و ذلك بالإجابة عن الأسئلة الواردة فيها ، والاستمارة لها دور كبير في توسيع نطاق البحث و البرهنة إحصائيا¹⁵.

¹³. خالد حامد : مرجع سابق ، ص 31.

¹⁴. أحمد بن مرسل : مرجع سابق ، ص 22.

¹⁵. Chaud Combessie ، 1998 ، p45، idition easbah; la methodologie en sociologie alger

استعنا في دراستنا على المقابلة باعتبارها وسيلة لجمع البيانات و من دون المقابلة لا يمكن التعرف على بعض الحقائق كما لا يستطيع الباحث أن يوصل إلى نتائج جيدة .

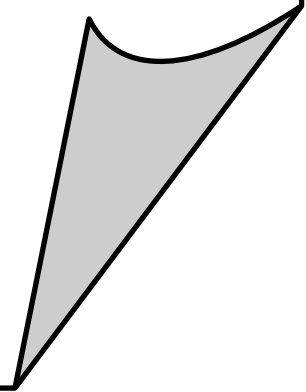
و تعتبر المقابلة عملية اجتماعية و تستعمل في الأبحاث الميدانية التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية عن وحدات البحث .

كما أن المقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع مجموعة أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوعية و التشخيص و العلاج .

اعتمدنا في دراستنا على مقابلة واحدة و التي أجريناها مع رئيس بلدية أولاد هلال بولاية المدية.

الفصل الأول

الإعلام الجوي-مقاربات عامة.



المبحث الأول : الإعلام

➤ تعريفه

عرف الإعلام تعاريف متعددة باعتبار العصر الذي نعيش فيه هو عصر الإعلام وعصر الاتصال الجماهيري فتطور وسائل الإعلام و علوم الإعلام و الاتصال جعلت الإعلام جزءا أساسيا في حياتنا اليومية و من بين هذه التعاريف.

أ- لغة :

هو التبليغ و الإبلاغ ، أي الإيصال ، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب ، و البلاغ ما أبلغك أي واصلك ، و أيضا " فيبلغ الشاهد الغائب" أي فليعلم الشاهد الغائب ، يقال أمر الله تعالى بلغ أي بالغ ذلك في قوله تعالى " إن الله بالغ أمره " أي نافذ يبلغ أين يريد به .¹⁶

ب - اصطلاحا :

تعريف الدكتور سمير حسين " هو كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق و المشكلات ، و مجريات الأمور بطريقة موضوعية و بدون تحريف لما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب الجمهور في الوقائع و الموضوعات و المشكلات المطروحة والمثارة.¹⁷

تعريف الدكتور إبراهيم إمام " إن الإعلام يقتصر على التعبير عن الظاهرة الاتصال بالجماهير و يقول أن الإعلام يخاطب العقول لا الغرائز ، و كذلك يقوم على التنوير و التثقيف و نشر الأخبار و المعلومات الصادقة التي تناسب إلى العقول الناس وترفع من مستواهم ، و تنشر تعاونهم "¹⁸.

أما تعريف الدكتور محمد سيد محمد إلى أن معنى الاتصال الجماهيري في الانجليزية Mass communication و في اللغة الفرنسية تقابلها في اللغة الفرنسية Information و يستخدم في اللغة العربية الإعلام و كلها معنى واحد و على هذا فتعبير

¹⁶: زهير احدان : مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991 ، ص 14 .

¹⁷: المرجع نفسه ، ص 15.

¹⁸: إبراهيم إمام : الإعلام و الاتصال بالجماهير ، القاهرة : مكتبة الأنجلو مصري ، ط 1 ، 1969 ، ص 213 .

الإعلام هو الأكثر شيوعاً في لغاتنا المعاصرة و هو بديل معادل لتعبير الاتصال الجماهيري¹⁹.

➤ خصائص الإعلام و وظائفه

أ- خصائص الإعلام:

يتميز الإعلام بعدة خصائص تميزه عن غيره و هي :

- 1) يأخذ اتجاه واحد من فوق إلى تحت خلافا للاتصال الشخصي فالإعلام يفرق بين الخبر و المستقبل له.
 - 2) إن الإعلام يصف الواقع فلا يمكن أن يكون هناك إعلام بدون وقائع أو حوادث سواء كانت مادية ملموسة أو أفكار معنوية و هنا تثار مشكلة الموضوعية.
 - 3) إن دقة الخبر ضئيلة جدا و الإعلام له وسائل متعددة و هذا بالنسبة للمجتمع إلا أن الإعلام يلاحظ معناه و الخبر سيكون مكلفا مقارنة بالخبر العلمي.
- و بما أن للإعلام صبغة اقتصادية و هو صناعة بلا إنتاج يروح في السوق ففن الخبر يصبح ذا قيمة و قيمة الخبر تقدر ب ثلاث أشياء أن يكون الخبر محتمل الوقوع و أن يؤدي معنى كما يجب أن يكون له تأثير و هذا ما يعبر عليه بالاحتمالية و التي تعني أن يكون الخبر حدثاً أو ينقل فكرة يحتمل أن تقع²⁰.

لكن أهم الخصائص للإعلام هي:

- 1- الإعلام هو نشاط اتصالي يتضمن كافة عناصر العملية الاتصالية .
- 2- الإعلام هو التعبير الحقيقي عن وعي و أفكار و ميول و اتجاهات و قيم و عادات و تقاليد مثل : جمهور معين في مجتمع معين في زمن معين.
- 3- الإعلام هو نشاط اتصالي موضوعي يتميز بالدقة و الوضوح و التجديد و الصدق.

¹⁹: محمد سيد محمد : الإعلام و التنمية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ، 1969 ص 213 .

²⁰: محاضرة الأستاذة زياتي : بعنوان مفاهيم حول الإعلام و الاتصال ، في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال ، قاعة رقم 20 ، على الساعة 13:30 ، 12 أكتوبر 2006 .

ب-وظائف الإعلام:

يتميز الإعلام بعدة وظائف زادت من أهميته و دوره في المجتمع و هي كالآتي:

1- وظيفة الإعلام و الإخبار:

تعتبر من أهم الوظائف الخاصة بوسائل الإعلام حيث تقوم بتعريف الجماهير وإثارة وعيهم بكل ما يحدث و حولهم من أخبار و أحداث و معلومات و مشكلات وقضايا سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي فأصبح العالم بمثابة قرية صغيرة بفضل التقنيات العلمية و التكنولوجيا الحديثة²¹.

2- وظيفة التوجيه و الإرشاد:

تهتم هذه الوظيفة بتقييم الأحداث و الأخبار و المعلومات المعلنة لجمهور المتلقين في ضوء رسم و تقييم القيم الحقيقية لخصوصية الواقع الاجتماعي من كافة جوانبه السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية.

و تلعب هذه الوظيفة دورا هاما في توجيه الرأي العام و نشر الوعي الوطني وإرشاد الجماهير و إثارة وعيهم نحو العديد من القضايا المختلفة لإثارة وعي الجماهير وتنوير الرأي العام ليصبح العمل الإعلامية بصفة عامة ناجحا.

و تؤكد هذه الوظيفة على إثارة الوعي و التوعية و بذلك تساعد على تنمية قدراتهم و إنضاج وعيهم من خلال نقل الأفكار و توصيلها ليحقق من ورائها سلوك محدد أو استجابة معينة.

3- وظيفة التعليم و التثقيف:

تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الهامة المتعلقة بوسائل الإعلام و التي تقوم على هدف التنشئة و التعليم و التثقف و الإحاطة بالمعلومات التي تناسب عقول الأفراد وواجبهم الجماعي فترفع من مستوى جمهور المتلقين و تدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة و تخلق فيما بينها مناخا صحيا يمكنهم من الانسجام و التكيف و الحركة النشطة.

²¹: المرجع نفسه.

و تهدف هذه الوظيفة إلى تنوير الرأي الجماهيري وتبصير الجماعات على اختلاف مستوياتها و اهتماماتها و تعدد نشاطاتها بكثير من دقائق الأمور.

4- وظيفة التسلية و الترفيه :

تهتم هذه الوظيفة برفع مستوى الأداء الترفيهي لجمهورها المتلقي مع الوضع في الاعتبار ضرورة الارتقاء بمستوى التذوق الفني بأشكاله المختلفة للجمهور بهدف الاستماع بقضاء أوقات فراغ جيدة من خلال بعض الرسائل الإعلامية المقدمة للجمهور و المتمثلة في الأغاني ، البرامج الترفيهي ، الموسيقى الهادئة هذا الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على سلوكيات و تصرفات الجماهير و بنائهم النفسي مما يؤثر بشكل أكثر كفاءة على العملية الإنتاجية.

➤ أهمية الإعلام

كان الإعلام و لا يزال و سيبقى ملازما للإنسان منذ النشأة الأولى لأن حياة البشر تحتاج لعملية التلقي للوحي و الهداية من خلال بعثة الرسل و الأنبياء عليهم السلام و تقتضي ضرورات الحياة أن يتفاعل الناس و أن يتبادلوا الخبرة و الرأي و المعلومات أن يسعى بعضهم لتأثير ببعض و العمل لتبديل قناعاتهم من أن أجل أن يزيد بكل صاحب موقف من أنصاره و من العاملين معه لتحقيق الأهداف التي يلتزم بها. هذا إضافة إلى أن كل شخص يعمل عادة على إبلاغ موافقه للآخرين حيال قضايا معينة بعرضها عليه سواء أكانت سلبية أو إيجابية .

مهما تكن أساليب التعبير و صدق الأداء الإعلامي، إلا أنها بالنتيجة تعبير عن عقيدة الإنسان و أفكاره و ما يلتزم به من قيم لذلك نجد أن الإعلام عن قضية يختلف من شخص لآخر و ما ينطبق على الفرد ينطبق على الجميع .

فالتعبير الإعلامي يتخذ أشكالا متعددة فمنه ما يكون بالرسم و منه بالإشارات فالإشارة تقلل من أهمية الكلمة و مفهومها ، كما أن الكلمة هي الوعاء الذي يصب المر في أفكاره لذا فالكلمة سلاح كل صاحب رسالة أو قضية مهما كانت .

وباقتراب نهاية القرن العشرين تطورت وسائل الاتصال تطورا مذهلا جعل العالم قرية كونية ، و تكمن أهمية الإعلام في أنه يؤهل الرأي العام للقيام بعمل حول قضية معينة.

و سبب نجاح الإعلام في مهمته أن يسهر في توكيد الاندفاع عند إنباء المجتمع استعدادا للتضحية من أجل هذا المجتمع. فهو مصدر الناس بالمعلومات و الأخبار يساهم في جلاء الحقائق و تبين الوقائع باعتبار أن الإنسان هو محور العملية الإعلامية²².
كما ساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع ، فالإعلام يجب أن يتميز بالموضوعية فيعرض الحقائق و الأرقام و الإحصاءات، كما أن الصحفي يتميز بالموضوعية من حيث عدم خلطه بين التقرير الذي يصب فيما يحصل و بين التقرير الذي يصب فيه ما عنده من قناعات لذا على الصحفيين أن يكونوا مرآة عاكسة لمجتمعاتهم وأن يفهموا الرسالة ليخدموا بلادهم.

²²: أسعد السحمراني : الإعلام أولا ، دار النفائس للطباعة و التوزيع لبنان ، ط 1 ، 1994. ص،ص 19، 22.

المبحث الثاني: الإعلام الجوّاري

➤ تعريف الإعلام الجوّاري

وردت مجموعة من التعاريف الخاصة بالإعلام الجوّاري و اخترنا تعريفا نعتقد بأنه أقرب لأن يكون جامعا و مانعا نورده فيما يلي:

التعريف الاصطلاحي :

" هو عملية الإعلام التي تتم عن طريق الصحف و الوسائل السمعية البصرية ، التي تصدر و تبث في فضاء بلد ما مع وجود كثافة سكانية قد تتغير نسبتها فلتجمعات السكانية هي السوق الإعلام و الاتصال الجوّاري صحفا كانت أو وسائل سمعية بصرية " ²³.

" الإعلام الجوّاري هو نوع من الإعلام ، محدود النطاق ، يختص بالاهتمام بمنطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، يمثل انتعاشا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي ، مستهدفا خدمة احتياجات سكانه محققا تفاعلهم و مشاركتهم " ²⁴.

كما يمثل الإعلام الجوّاري بوسائله المباشرة و غير المباشرة أداة أساسية في الوصول إلى انشغالات المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة ، و التي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات المحلية داخل الدولة الواحدة . و نظرا للقرب بين أطراف عملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة قضايا التنمية المحلية ، و تعزيز الاتصال الاجتماعي و تطويره و كذا المساهمة في حماية و ترقية الثقافة الوطنية بكل مكوناتها .

➤ خصائص الإعلام الجوّاري

يتصف الإعلام الجوّاري بعدة خصائص تميزه عن الإعلام المركزي و الإقليمي و من بين هذه الخصائص نذكر ما يلي :

²³: دليلة معوش : الإعلام الجوّاري وواقع الإذاعة الجهوية في الجزائر ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف الأستاذ رضوان بوجمعة ، 2005 ، ص 20.

²⁴: طارق أحمد سيد : الإعلام المحلي و قضايا المجتمع - الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 80.

- الإعلام الجوّاري محدود النطاق :

أي أن وسائل الإعلام المحلية تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل مناطق أو مناطق صغيرة مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدفها الوسائل الجماهيرية و الإقليمية لتغطيتها ، قد تمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصياته ، و قد يقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة .

- الإعلام الجوّاري انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه :

هو انعكاس حقيقي للبيئة التي ينبع منها ، و هو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم و عاداتهم ، و تراثهم فيكون معبرا عن هذه القيم و العادات و التقاليد التي تشكل مضمونه و محتواه .

- الإعلام الجوّاري يحقق المشاركة و التفاعل :

إن تفاعل الجمهور و مشاركته في وسائل الإعلام المحلية ، تجعل الإعلام الجوّاري يتقرب من مفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني تفعلا و مشاركة و ليس نقلا من مصدر إلى آخر .

- الإعلام الجوّاري يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه :

إن الإعلام الجوّاري هو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي ، مناقشا قضاياها و مشكلاته مقترحا الحلول التي تناسبها²⁵ .

➤ أهداف الإعلام الجوّاري

يمثل الإعلام الجوّاري بكافة وسائل مباشرة و غير مباشرة أداة أساسية للوصول إلى انشغالات المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة ، و التي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة ، و نظرا للقرب بين أطراف العملية الاقتصادية نبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة التنمية المحلية و من بين أهم أهداف هذه الظاهرة الإعلامية نأتي على ذكر :

²⁵: نفس المرجع، ص 83 .

- 1 مناقشة المشكلات الحية و محاولة إيجاد حلول لها من يوليها العناية الفائقة بأسلوب التنمية ، و المشاركة في جميع المجالات تفتح المجال أمام الناشئين بالجمعيات ، ومراكز التكوين للمستثمرين الحرفيين و التجار و المعوزين و العاملين في المؤسسات التربوية .
- 2 نقل الأحداث للجمهور و تشجيع أفراد على التعبير بأنفسهم حول مستقبل مجتمعه .
- 3 تلبية الحاجات الثقافية و الإعلامية للمجتمع المحلي .
- 4 دعم القيم الفردية و الجماعية على المستوى المحلي.
- 5 دعم القيم الاجتماعية الصالحة أو تغيير أنماط السلوكيات السلبية أو التعريف بعادات المنطقة ، و الاهتمام بالفئات المحرومة ، و الأطفال أيضا .
- 6 رصد الحركات الشبابية و مواكبة نشاطاتهم من النوادي الثقافية و الرياضية، وتشجيع الهواية و رفع التنافس و متابعة نشاطات المدارس و الجمعيات و مراكز التكوين، و الجامعات باختلاف نشاطاتها.
- 7 تكريس المقومات الأساسية للمجتمع الجزائري ، مع إبراز السمات و الخصوصيات الجهوية المحلية كعنصر مكمل للشخصية الوطنية .
- 8 العمل على بناء فضاء إعلامي شفاف يرتكز على الحوار السابق مع الحركة الجهوية المحلية و المجتمع المحلي .
- 9 المساهمة في توسيع آفاق المجتمع عن طريق نقل الأحداث لجمهور المستمعين²⁶.

➤ عوامل نجاح الإعلام الجوّاري :

يقف وراء نجاح الإعلام و الاتصال الجوّاري ، و تحقيق وصول الرسالة الإعلامية المحلية عوامل منها :

لا شك فيه أنه كلما كانت دائرة الاتصال أضيق كان طرف الاتصال أكثر ملائمة لعدة عوامل تتبع من هذا الأخير :

²⁶: سارة بيدري ، سهيلة سعدون : الإعلام الجوّاري في الجزائر ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، إشراف الدكتور محمد لقصاب ، سنة 2008 ، ص 29 .

1 قرب المصدر:

فالإحساس بالقرب الجغرافي يؤدي إلى ميلاد إحساس بالقرب العاطفي ،ويتكون نوع من الحب للوسيلة الإعلامية المحلية .

2 الخبرة المشتركة:

إن تقاسم العوامل المناخية الطبيعية العامة و الجهوية و الثقافية من عادات و تقاليد و تصورات ، تولد لدى المتلقي قابلية أكثر للمشاركة و التقليد و التأثير و التأثير .

3 التعبير عن انشغالات المواطن:

لضمان نجاح الوسيلة الإعلامية المحلية تتضمن التعبير عن انشغالاته ليحس أنه قريب منها و أنها مهمته بأموره، فكلما عبرت عن اهتماماته كلما كان أكثر تتبعاً ومشاركة فيها.

4 استعمال اللغة و اللهجة:

من المعروف و البديهي أنه كلما كانت الرموز الاتصالية متقاربة للتطابق بين المرسل و المتلقي ، فإن عملية التبادل و التفاهم تكون بالضرورة أسهل و أكمل و أسرع ، و هنا يدخل عامل المهارة أو بالأحرى مهارة الكاتب أو المتحدث ، مهارات الاتصال عند المصدر بحيث أن اطلاعه و إتقانه لخصوصيات اللغة أو اللهجة المحلية ، مما يجعله يدخل القلوب و للعقول بالنظر للاتصال العاطفي أو الاتصال الإقناعي ، فاستعمال بعض العبارات و الاستعارات الوصفية و الفلسفية يكون مساعداً جداً خاصة إذا اتفق المرسل من عملية التبسيط في اللغة أو اللهجة .²⁷

5 سرعة رجع الصدى :

فكلما كانت دائرة الجمهور أصغر و أضيق كلما كان رجع الصدى أسرع يمكن من تقييم أكبر وواسع للتأثير ، و من هذا التخطيط للمراحل القادمة في عملية الاتصال . و لنجاح العمل الصحفي في الوسيلة المحلية ، و نقصد بها هنا الإذاعة الجوارية أن يعرف بدقة عدد السكان المعنيين و أن يعرف نوع مستمعيها حتى يتسنى له تحديد الأركان

²⁷ :وزارة الثقافة و الاتصال : الإذاعة الجزائرية ، ملتقى ورقة حول الإعلام المحلي ، 1 إلى 16 أكتوبر 2000 ، محاضرة السيد مراد

سنوسي : مدير إذاعة الباهية وهران .

و البرامج إذن فالواجب في الوسيلة الإعلامية السمعية أن تتحدث للمستمع و ليس لأنفسنا²⁸.

➤ خصائص و مميزات الخبر الجوّاري:

يتصف الخبر الجوّاري بعدة خصائص تميزه عن باقي الأخبار الوطنية و الدولية و من بين هذه الصفات:

1- المشاركة :

و هي المفتاح و كلمة السر ، فعملية الاتصال هي المشاركة في الأخبار و الأفكار و السلوكيات و هذا ما يقوم عليه الاتصال على المستوى المحلي.²⁹

2- الجاذبية :

يتمتع الخبر المحلي بجاذبية عالية ما أدى إلى ظهور وسائل إعلامية تحصر تخصصها في أحداث المنطقة ، و بثها في مشاكل سكان و مستمعي إذاعة المنطقة.³⁰

3- الإذاعة المحلية وسيلة ديمقراطية:

نظرا لاهتمام الإذاعة المحلية عامة بالقضايا و المسائل المحلية القريبة من الأفراد و من مجموعات سكانية ، أضيق من المجموعة الوطنية و الدولية ، فإنها تعتبر عاملا من عوامل إرساء و تنمية الممارسات الديمقراطية فالوسائل تمثل الاهتمام بالمدن الكبرى ، وخاصة العواصم و التركيز على أخبارها و علاقاتها مع العالم الخارجي ، و تمهل أوسع الاتصال المحلي يفتح المجال بالتعبير عن الذات أفرادا و جماعات لأنه يمكن عددا أكبر من المحليين من المشاركة³¹.

²⁸: المرجع نفسه ،- ملتقى ورشة حول الإعلام المحلي ، 1 إلى 16 أكتوبر 2000 ، محاضرة السيد مراد سنوسي : مدير إذاعة الباهية وهران.

²⁹: غالية تيجاني ، عياض محمد ، محمد عباس جمال : الإذاعة المحلية في الجزائر ، دراسة مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، إشراف بن زاوي عبد السلام ، 1998 ، ص 71.

³⁰: نوال محمد عمر : الإذاعات الإقليمية ، القاهرة: ديوان الفكر العربي ، 1983، ص 16.

³¹: حفيظة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف ، إبراهيم إبراهيمي ، 1997 ، ص 67.

4- حساسية المحيط من الإعلام الجوي:

مما يؤدي إلى اختلاف الرؤية للإعلام المحلي و الحلول دون الاستيعاب لتصحيح للمادة الإعلامية المحلية ، و كثيرا ما يكون الاحتجاج على أخبار تبث في الإذاعة و يعود هذا الاحتجاج في غالب الأحيان إلى خلل في الاستيعاب أو فهم خاطئ لمحتوى الخبر و عندما يعود سماعه سرعان ما يزول اللبس.³²

³²: دليمة معوش : الإعلام الجوي وواقع الإذاعة الجهوية في الجزائر ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف الأستاذ رضوان بوجمعة ، 2005 ، ص 15.

المبحث الثالث: الإذاعة المحلية

عرفت الإذاعة باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية عدة تعاريف اخترنا هذا التعريف .

➤ تعريف الإذاعة

هي أوسع وسائل الإعلام انتشارا و أكثرها شعبية جمهورها عام، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية و العقبات الجغرافية و القيود السياسية التي تتمتع بها بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى التفرع العام.³³

• الإذاعة الحكومية :

تعتبر الإذاعة الحكومية أحد الأجزاء الرسمية ، و مهمتها تنوير الرأي العام و تحدد أهم سمات النظام الإذاعي الحكومي أو الرسمي في تطويع إمكانيات الإذاعة الرسمية لخدمة الإيديولوجية السياسية للنظام القائم ، و التنمية القومية ، و ذلك عن طريق إخضاع شؤون الإعلام لتخطيط مركزي.³⁴

• الإذاعة الوطنية :

نصت الجريدة الرسمية المؤرخ وفق مرسوم 150/86 في 1 جويلية 1986 نصت إليها المادة الأولى لقرار الإنشاء الوارد في الجريدة الرسمية .
نصت المادة (02) " توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام ، تتولى المؤسسة الخدمة العمومية للبث الإذاعي بنقل كل الحصص الإذاعية المتعلقة بحياة الوطنية والجهوية ، و المحلية ، تقوم الإذاعة بتعريف التراث الثقافي الوطني و الفنون الشعبية وعلى المستوى الخارجي فتعرف بمنجزات الدولة.³⁵

³³: محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، مرجع سابق ، ص 40 .

³⁴: المرجع نفسه ، ص 41.

³⁵: نور الدين تواتي : مرجع سابق ، ص 130 .

➤ الإذاعة المحلية

1. تعريفها:

عرفت الإذاعة المحلية عدة تعاريف ميزتها الإذاعة الوطنية المركزية باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة بمجتمع محدود و متناسق تقوم بخدمته من بين هذه التعاريف :

" إن الإذاعة المحلية هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصاقا بالمجتمعات الصغيرة المتميزة يبدأ منها و ينتمي إليها"³⁶.

" إن الإذاعة تقوم بخدمة مجتمع محلي محدود و متناسق له خصائص بيئية واقتصادية و اجتماعية و ثقافية متميزة، تحده حدود جغرافية حتى يشمل بقعة الإرسال المحلي"³⁷.

تعتبر الإذاعة المحلية أو أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة و محدودة ، و يوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض بحيث يصبح الإعلام مرتبط ارتباطا وثيقا بحاجات هؤلاء الناس ، و متصلا بالبيئة المحلية و ظروفها الواقعية مما يجعلها انعكاسا للتراث الثقافي³⁸.

أما البعض فيراها بأنها ذلك الجهاز الإعلامي الذي يخدم مجتمعا محليا بمعنى تثب برامجها مخاطبة مجتمعا محليا خاصا محدودا لعدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفوارق الفردية³⁹.

و يعرفها سعد لبيب " إن الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددا له مصالحه في ارتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته ، فهي تردد الإخبار التي تهتم و تقدم الأسماء و الشخصيات المعروفة لديه و ألوان الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها ، و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية و إحساسه بها بالمشاركة المباشرة و غير المباشرة في تخطيط برامجها "⁴⁰.

³⁶: طارق سيد أحمد : الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 77.

³⁷: منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام و المجتمع ، القاهرة : دار المصيرية اللبنانية ، ط1 ، 2004 ، ص 16.

³⁸: كرم شلبي : فن الكتابة للراديو و التلفزيون ، دار الشروق ، ط1 ، ص 19 ، 21.

³⁹: عبد المجيد شكري : الإذاعة المحلية لغة العصر ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987 ، ص 14 .

⁴⁰: سلوى إمام ، شاهينار بيسوني : موضوع خاص في الإذاعة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، 2003 ، ص 24.

• التعريف الإجرائي :

إن الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة بمجتمع خاص محدود المعالم قد يكون مدينة صغيرة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة تجمعها وحدة اقتصادية واجتماعية و ثقافية حيث تعبر هذه الإذاعة المحلية عن مصالحهم و تعكس فهمهم وعاداتهم و تقاليدهم و تراثهم و أفكارهم و حتى لهجتهم المحلية . كما تلبي حاجاتهم الإعلامية و توفر لهم المشاركة بالتعبير عن انشغالاتهم التي تمس حياتهم اليومية و هكذا يحدث تفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع تأخذ منه و تغطية و تقدم له خدمات متنوعة، إذن فهي تؤثر فيه و تتأثر به .

2- خصائص الإذاعة المحلية :

عرفت الإذاعة المحلية خصائص و إمكانيات باعتبارها من أهم وسائل الجماهيرية في العصر الحاضر و أكثرها نفاذا إلى البيئة الاجتماعية و الثقافية و الأخلاقية للمجتمع باعتبارها الرفيق و الصديق الذي يلازمنا أينما كنا و حيثما وجدنا و هي تتميز بالعديد من الخصائص أهمها:

- 1 تقوم بتزويد الجماهير بزيادة ثقافي و اجتماعي .
- 2 للمساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف و تفسيرها و التعليق عليها .
- 3 الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم و الأمي و الطفل و المرأة و الرجل و بذلك هي تتخطى حواجز الأمية و حواجز الزمان و المكان.
- 4 تتميز الإذاعة المحلية بالحركة و النشاط أي الديناميكية بحيث تنتقل الصحفيين فيها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته⁴¹.
- 5 هدف وسيلة تخاطب المستمع دون أن يحدد مكان تواجده، بحيث نستطيع أن نخلف مسرحا لخيال المستمع إذ أنها توصف بالوسيلة العمياء.
- 6 يحتضن الإذاعة المحلية لمعالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي⁴² .

⁴¹: سمير جاد : البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 ، ص 8 .

⁴²: عبد الدائم عمر حسن : الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو، عمان : دار الفرقان للنشر ، 1998 ، ص 25.

7 اختصار المسافة و سهولة الاتصال حيث أن الفرد يحصل على أخبار مجتمعه المحلي لا بد أن يطلع على الإذاعات الأخرى ، إلا أن وجود الإذاعة المحلية ساهم في حل هذا المشكل .

8 تتميز الإذاعة المحلية بأنها تتجاوز الحدود المحلية لتغطي أكثر من ولاية يجعلها جهوية أكثر منها محلية .

9 إن الإذاعة المحلية هي مشاريع التوسعية للإذاعة الوطنية و امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة .⁴³

3- أهداف الإذاعة المحلية :

مع تعقد الاتصال و الغزو الثقافي الكبير ، و تعمق الصراع الحضاري ، و ازدياد السكان في شكل غير محسوب ، كان من الضروري إنشاء الإذاعات المحلية لحماية الثقافة المحلية كما تسعى الإذاعات المحلية إلى تحقيق جملة من الأهداف التي أنشأت من أجلها و يمكن حصرها فيما يلي :

1 - السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج و احتياجات عقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى و اللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي بلغة محلية⁴⁴.

2 تهدف إلى خدمة الثقافة الوطنية و إبرازها و التعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج و أبحاث حفاظا على الإرث الحضاري و الثقافي لكل منطقة و إبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة و تاريخها و خصوصية سكانها⁴⁵.

3 إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها لكونها أساس من الأسس الشخصية الوطنية، و التعريف بتقاليد المنطقة و خصوصيات سكانها .

4 تقدم الإذاعة المحلية كل أنواع الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية و برامج دينية و إعلامية و ثقافية بالإضافة إلى تغطية جميع الأحداث و النشاطات.

5 كسر الحواجز التي تحول بين المواطن و مسئولية المحليين و محاولة نقل اهتماماته و مشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية.

⁴³: نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية و البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008 ، ص 140 .

⁴⁴: نور الدين تواتي : المرجع السابق ، ص 143 .

⁴⁵: نوال محمد عمر : الإذاعة الإقليمية ، القاهرة : ديوان الفكر العربي ، 1983 ، ص 36 .

6 فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجوّاري⁴⁶.

7 +الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل و تبسيط و حسن تنفيذ و متابعة الأهداف المحلية و التنمية العليا و تغطية الأخبار و الأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا .

8 +الاهتمام برغبات الجمهور المحلي، والتعرف على مشكلاته ن و الوقوف على اهتماماته، أي تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المستمع ، و نجاح الإذاعة المحلية يتوقف على نجاحها في إشعار جمهورها .

9 تحقيق فرصة الاتصال الجماهيري (الاتصال المستمر بالجمهور المحلي) و حرية التعبير و منبر للأشخاص الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات المصلحة المشتركة و تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي⁴⁷.

كل هذا جعل للإذاعة المحلية مكانة في الوسط الإعلامي و الجماهير ، حيث أصبح الجمهور لا يصدق الخبر إلا من خلال إذاعته المحلية .

6- وظائف الإذاعة المحلية :

نظرا لعجز الإذاعة الوطنية على تغطية كل الأحداث التي تطرأ على المستوى الوطني ، و نظرا لتعدد الثقافات الشعبية في كل منطقة من مناطق الوطن الشاسع ، كان لزاما على الوزارة الوطنية أن تنشئ محطات إذاعية جهوية و محلية تساعد الإذاعة الوطنية في تأدية وظائفها و من أهم الوظائف الموكلة للإذاعة المحلية نذكر ما يلي:

1 الوظيفة الإعلامية الإخبارية :

هناك بعض الأحداث و الوقائع التي تحدث على المستوى المحلي ، و بالتالي فهي لا تهم كل سكان الوطن ، و إنما تهم فقط السكان المحليين ، و هذا ما يجعل الإذاعة الوطنية تعزف عن بث هذه الأخبار و في المقابل تكلف الإذاعة المحلية بتأدية هذه الوظيفة التي تعتبر من أهم المهام الموكلة إليها فالوظيفة الإخبارية محدودة بكل الأحداث و المعلومات و الأخبار التي تهمهم و التي لها تأثير على سير حياتهم اليومية وواقعهم المعيشي .

⁴⁶: المرجع نفسه : ص 36.

⁴⁷: نور الدين تواتي : مرجع سابق ، ص 143 .

2 - الوظيفة التثقيفية :

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة هامة و موردا ثقافيا عذبا ، يستقى منه السكان المحليون رصيدهم الثقافي خاصة بالنسبة للفئة الأمية التي لا تستطيع قراءة الكتب والمجلات و الجرائد و بالتالي فهي مصدر هام من مصادر الثقافة لكونها تقدم برامج سهلة يفهمها الجميع ، و تتمثل الوظيفة التثقيفية للإذاعة المحلية في بث الأفكار والمعلومات و القيم المختلفة التي تحافظ على ثقافة المجتمع و كيانه و تساعد على تطبيع أفراد و تنشئتهم تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي⁴⁸ .

3 الوظيفة الخدماتية :

يحتاج المواطن إلى مجموعة الخدمات التي تتعلق بالصحة ، النقل ، الفلاحة وغيرها من الخدمات الضرورية التي لا تنطبق إليها الإذاعة الوطنية و التلفزيون لأنها خدمات محلية لا تهم سوى أفراد محددين و بالتالي كان لا بد من وجود هيئة أو جهاز إعلامي يتكفل بهذه الوظيفة ، فكانت الإذاعة المحلية الوسيلة المثلى التي يقوم بمثل هذه المهمة، و تتمثل الوظيفة الخدماتية في تقديم مجموعة من الخدمات و المعلومات الضرورية التي تهم السكان المحليين، مثل تقديم حصص عن الأحوال الجوية و مواقيت الصلاة ، و إعطاء توزيع العطل المدرسية ، و تقديم عناوين المراكز الجهوية المختلفة وأرقام هواتفها .

4 الوظيفة الترفيهية :

يواجه المواطن في حياته اليومية جملة من المشاكل و الصعوبات التي تجعله شارد الذهن غارقا في الهموم و عندما يعجز عن حلها ، فإنه يحاول الهروب منها عن طريق وسائل الإعلام أين يجد فيها برامج ترفيهية مسلية تجعله ينسى مشاكله و متاعبه اليومية وتتمثل هذه الوظائف الترفيهية للإذاعة المحلية في المساهمة في شغل أوقات الفراغ بالمسرحيات ، و الروايات الفكاهية و الكتب و المسلسلات و البرامج الغنائية الموسيقية

⁴⁸: نوال محمد عمر : مرجع سابق نص 43 .

والتحقيقات الرياضية و المقابلات و المنوعات و غيرها و هي تعمل أيضا على فتح المجال لمشاركة المواطنين و تمكينهم من فهم القرارات المتعلقة بالحياة العامة⁴⁹.

5 الوظيفة التعليمية و التربوية :

لا يقتصر دور التعليم و التربية على الأسرة و المدرسة فقط ، و إنما تساهم وسائل الإعلام أيضا في تأدية هذا الدور ، و بالتالي وجب على الإذاعة المحلية أن تقدم برامج تعليمية و تربوية ، قصد مساعدة المدرسة و الأسرة في أداء وظيفتها من أجل منح أفراد إيجابيين يساهمون في خدمة مجتمعهم بالاعتماد على التربية الصالحة التي تلقوها من الأسرة و المدرسة و الإذاعة المحلية . كما تزداد هذه الوظيفة أهمية إذا علمنا أنها تنقّض أفرادها من خطر الأمية و تساهم في تعليم الطبقة الأمية من خلال البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعة المحلية .

6 وظيفة الترابط :

إن وظيفة الإذاعة المحلية هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع اتجاه بيئته وهو ما يعني إيجاد الرأي العام ، فالاتصال هو الذي يؤدي وجود رأي عام و بدون رأي عام لا تستطيع الحكومة أداء مهامها في المجتمعات فمن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث و ذلك عن طريق الإذاعة المحلية ، فالصحفيون ، والمحررون و رجال الإعلام هم المختصون في تحقيق هذا الترابط⁵⁰ .

7 وظيفة التشاور:

تعمل الإذاعة المحلية على إضفاء الألفة و الشرعية على الأفكار و تلفت الأنظار إلى القضايا و المواضيع الهامة، فهي تسعى لتبادل الآراء و التشاور حول بعض القضايا بينها و بين أفراد المجتمع المحلي .

⁴⁹: نوال محمد عمر : مرجع سابق ، ص 35 .

⁵⁰: المرجع نفسه : ص 37.

8 وظيفة الرفقة و الصداقة :

تلعب الإذاعة دور الرفيق و الصديق الدائم و المستمر للمستمعين و تساعدهم على خفض التوتر الناتج عن الروتين اليومي الذي يعاني منه الأفراد و من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى .

9 الوظيفة المزاجية :

إن الإذاعة المحلية تعمل على تعديل مزاج المستمعين بحيث يشكل وجود المحطات إرسال محلية مجالا واسعا للاختيار ، فيصبح من السهل للمستمع إدارة المؤشرات لكي يستمع لما يوافق مزاجه ، و بذلك فالإذاعة المحلية تتطابق و تتناسب مع الحالة النفسية و المزاجية للمستمع⁵¹.

10- الوظيفة الإشهارية:

تهدف الإذاعة المحلية إلى تحقيق الوظيفة الإشهارية التي تهدف من ورائها تعريف المواطن بمنتج أو تشهير سلعة لم يكن يعرفها أو تقديم تفيده في حياته اليومية، و قد لا يجد هذه الخدمة إلا في الإذاعة المحلية ، كما ترشده في اختيار سلعة أو منتج على آخر باعتبار أن الإذاعة من الوسائل التي يثق فيها الفرد. كما يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة لذا تعتمد عليه لسد نفقاتها .

➤ أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

عرفت الإذاعة الجوّارية كغيرها من الإذاعات مجموعة من الظروف التي ساهمت مجتمعة في الساحة الإعلامية نذكر من بينها :

1 خظرا للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاما على القطاع السمعي البصري و خاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقترب أكثر من المواطن لذا أصبح

⁵¹ حمدي حسن : الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص 11.

ضرورة فتح قنوات إعلام على المستوى الداخلي منح الولايات إذاعة محلية تتجه إلى سكان هذه المناطق .

2 ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعت فترة التغيير السياسي لما بعد 1989 بتغييرات جذرية في الميدان الإعلامي ، و كانت من أهم مظاهر هذه التغييرات التشريع القانوني لإمكانيات إطلاق صحافة خاصة سواء كانت معارضة أو مستقلة .

3 الرغبة في فك العزلة الثقافية و الإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات .

4 الطلبات التي ميزت هذه الفترة ، إنشاء هياكل تسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة، و هذا يعني محاولة تبني صيغة البرامج الجهوية لملى الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه المناطق البعيدة و النائية⁵².

5-أسباب انتشار الإذاعات المحلية :

هناك عدة أسباب أدت إلى انتشار الإذاعات المحلية نذكر منها :

1 -العامل الجغرافي :

يعتبر العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة و حجم و شكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير على نظامها الإذاعي . في مثل هذه الحالات لا تستطيع إذاعة مركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة و تلبي احتياجاتها ، و من هنا كانت الحاجة إلى الإذاعات المحلية ، وفي هذا الصدد يقول ساسي شريف " إن الإذاعة المركزية لا تستطيع أن تلبي حاجات و متطلبات كل الأنماط البشرية المختلفة من ثم كان لزاما اللجوء إلى وسيلة أخرى تخصص لمخاطبة التكوينات الصغيرة داخل المجتمع الواحد فكانت الإذاعات المحلية .

2 -عامل اللغة :

تعتبر اللغة من أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ، حيث أن تعدد اللغات و اللهجات قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان و في هذا الصدد يقول

⁵²: نور الدين تواتي : مرجع سابق ، ص 142 .

عبد المجيد " لكن الصعوبة تكمن في أن أفريقيا بها 2000 لغة ولهجة مثل غانا تحتوي على 59 لغة و لهجة هذا يؤكد حاجة كل هؤلاء إلى إذاعات محلية تخاطبهم بلغتهم في نفس الوقت داخل إطار الوحدة الوطنية لأبناء الدولة الواحدة .

3 - التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية :

ركز سامي الشريف على حاجة الجماهير للمشاركة في التنمية ، فالدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما أكبر بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية و في ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات.

يضيف قائلاً لقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط و برامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتها المحلية ، فأنشأت العديد من وسائل الإعلام المحلية كالصحف و المجالات و الإذاعات و في نفس الوقت يضيف محمد سيد " في ظل هذا التقدم الإعلامي برزت الحاجة إلى الصحافة الإقليمية أو المحلية تتجه لأسباب مختلفة لتؤدي وظائف مختلفة ، رغم انغماس الفرد في الشؤون العالمية إلا أن الحاجة إلى إعلام محلي تزداد⁵³.

➤ التخطيط للإذاعات المحلية

يعتبر التخطيط من الضروريات المهمة التي لا غنى عنها في مختلف المجالات فلا يختلف اثنان على أهميته في بناء المستقبل لذا ضرورة الاعتماد على تعريفه .

1 تعريف التخطيط :

يعرفه سعد لبيب " هو العمل على تحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة و يغير هذا التخطيط يتحول النشاط الإذاعي إلى مجرد ساعات للبث يخضع للصدفة و النوايا الحسنة "

أي أن التخطيط هو توظيف الإمكانيات البشرية و المادية لتحقيق الأهداف على المدى البعيد ، لنجاحه يستلزم التنسيق و التكامل بين الخدمات و مكونات القطاع

⁵³: سلوى إمام ، شاهينار سبوني : مرجع سابق ، ص 8.

الإعلامي فالتخطيط الإعلامي يتميز بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتسم بنظرة مستقبلية⁵⁴.

2 عوامل التخطيط للإذاعة المحلية :

عند التخطيط للإذاعة المحلية لا بد أن نضع عدة عوامل مهمة ، حيث أن العوامل تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن أن تراعي عند التخطيط لإذاعة محلية ما يلي :

أ - نطاق التغطية الجغرافية :

تختلف نطاق التغطية الجغرافية في تغطيتها لإذاعات محلية وفقا للإطار الجغرافي :

- الإذاعة المحلية تغطي مساحة كبيرة مثل "إذاعة المدينة"
- الإذاعة المحلية تغطي إقليما تضم عدة محافظات مثل إذاعة المدينة و تغطيتها لبلديات مجاورة مثل بوقزول ، عين بوسيف ، برواقية .

ب الفترة المحددة لتنفيذ الخطة :

تعتبر الفترة المحددة لتنفيذ الخطة الإذاعية من العوامل المهمة حيث ينقسم التخطيط

إلى:

- تخطيط بعيد المدى : تكون أهدافه بعيدة و يحتاج إلى فترة زمنية بعيدة المدى لتحقيقها .
- تخطيط قصير المدى : تتكون أهدافه قصيرة ، و يحتاج إلى فترة زمنية قصيرة المدى لتحقيقها

ج - ساعات الإرسال :

المقصود هنا أن تكون ساعات الإرسال التي تبثها الإذاعة المحلية ملائمة من حيث عدد ساعات البث و مواعيده.

⁵⁴: المرجع نفسه : ص 13.

د - ثقافة المجتمع :

تعتبر ثقافة المجتمع من المتغيرات المهمة التي لا بد من وضعها في الاعتبار عند التخطيط للإذاعات المحلية ، حيث أن الإذاعة المحلية تنطلق في أداء وظائفها من منطلق محلي يضع في اعتباره السمات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي تخاطبه من العوامل المهمة التي تؤثر على القائمين بالاتصال في اختيارهم للمواد الإذاعية التي يقدمونها .

هـ - القائم بالاتصال :

يعتبر القائم بالاتصال من العوامل المهمة ، حيث أنه لا بد من اختيار العاملين (مخرجين ، مقدمي برامج ، منشطين ، مذيعين) يكونون من أبناء هذا المجتمع المحلي ، لأنهم أقدر من غيرهم على فهم مجتمعاتهم و تحديد احتياجات أفرادهم و ضرورة تنظيم الدورات الإذاعية للقائمين بالاتصال التي تعمل على تنمية مهاراتهم لتأدية عملهم بكفاءة .

و- الجمهور المستهدف :

يعتبر الجمهور المستهدف من المستقبل و المتلقي هم أهم العناصر الاتصالية حيث أنهم يستهدفون من البث الإذاعي ، هدف الإعلام المحلي لذا لا بد أن تراعي الإذاعة المحلية طبيعة الجمهور المستهدف تتعدد و تختلف باختلاف البيئة الجغرافية والمستوى التعليمي و الثقافي و نوع المهنة كما أنها تختلف باختلاف البيئة الجغرافية والمستوى التعليمي و الثقافي و نوع المهنة ، كما أنها تختلف باختلاف الجنس و الفئة العمرية⁵⁵ .

➤ الإذاعات المحلية في الجزائر

عرفت الإذاعات المحلية في الجزائر تطورا كبيرا لكن ظهورها كان متأخرا فلم تظهر إلا بعد سنوات متأخرة و ذلك للعوائق القانونية و السياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز في العادات و التقاليد و اللهجات ، و بعد التحولات السياسية و التعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغييرات نحو حرية التعبير و التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها التي تهدف إلى تثقيف أفراد المجتمع وإحياء

⁵⁵: سلوى إمام ، شاهينار سبوني : مرجع سابق ، ص 14.

الثقافة الوطنية ، فقد أقر الميثاق الوطني لسنة 1976 حق المواطنين في الحصول على إعلام موضوعي كامل لسد كل الثغرات المتواجدة في قطاع الإعلام من حيث إصدار أول قانون إعلام بالجزائر في 6 فيفري 1982 .

إن الإعلام هو قطاع من القطاعات السياسية الوطنية و هو ترجمة لمطامع الجماهير الشعبية، يعمل على تعبئة كل القطاعات و تنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية . بعد أحداث أكتوبر 1988 أو فرض التعددية السياسية و استعمال وسائل التعبير من قبل الأفراد و الأحزاب و التسهيلات التي خولت للإذاعة السمعية العمومية هذا ما جاء في قانون 1990 حيث نصت المادة 13 " تتولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة لقطاع العام لقناتها المتخصصة في بث كل الثقافات الشعبية ، و التكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية لتبليغ و ترسيخ الوحدة الوطنية و القيم العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري ، تتخذ إجراءات تطبيق هذه الأجزاء عن طريق التنظيم حيث لم يرد في قانون الإعلام الجزائري مرسوم أو قانون حول إنشاء الإذاعات المحلية رغم تضمنه لخصائصها و أهدافها و أدوارها ، إنما نشأت هذه المحطات من طرف المدير العام للإذاعة الوطنية ، ذلك بعد توفر الشروط اللازمة من وسائل تقنية و استعداد السلطات المحلية على التغطية لذا فالإذاعات المحلية الموجودة حاليا أنشأت بمبادرة فردية ، و أنجزت بطريقة مشرعة بقرار داخلي على مستوى الإذاعة المركزية و في غياب الوزارة الوطنية أصبح مصيرها متعلق بمصير الأشخاص و ليس بالقانون ، وبعد دراسة دفاتر الشروط و الاعتماد تم قبولها و المصادقة عليها من قبل المدير العام للإذاعة الوطنية ، يسند مشروع إنجاز المحطة إلى الإذاعة المركزية الجهوية للتكوين و المتابعة و توفير العد فهو من مسؤوليات الهيئات المحلية⁵⁶.

الإذاعات المحلية في الجزائر :

- 1 إذاعة المدية الجهوية - إذاعة التيطري - أنشأت بتاريخ 23 مارس 2010.
- 2 إذاعة بسكرة الجهوية : إذاعة الزيان أنشأت بتاريخ 14 جوان 1999 .
- 3 إذاعة الشلف الجهوية : أنشأت بتاريخ 26 جانفي 2004.

⁵⁶: نور الدين تواتي ، مرجع سابق ، ص ، ص 138 ، 141 .

- 4 إذاعة البيض الجهوية : أنشأت بتاريخ 08 سبتمبر 2003.
- 5 إذاعة الوادي الجهوية - إذاعة سوف - : أنشأت بتاريخ 21 نوفمبر 1996 .
- 6 إذاعة قالمة الجهوية : أنشأت بتاريخ 2008/12/27 وهو تاريخ وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين - موجة البث FM 97.6 بداية البث 6:45 صباحا .
- 7 إذاعة تيارت الجهوية : أنشأت بتاريخ 25 أكتوبر 1998.
- 8 إذاعة سكيكدة الجهوية : 15 نوفمبر 2003.
- 9 إذاعة تندوف الجهوية : أنشأت بتاريخ 12 مارس 1999.
- 10-إذاعة تبسة الجهوية: أنشأت بتاريخ 4 أبريل 1994.
- 11-إذاعة تلمسان الجهوية - العالية - : أنشأت بتاريخ 7 أكتوبر 1992.
- 12-إذاعة وهران الجهوية - إذاعة الباهية - : 26 جانفي 1995.
- 13-إذاعة النعامة الجهوية : أنشأت بتاريخ 25 ماي 1999 .
- 14-إذاعة ورقلة الجهوية -إذاعة الواحات- : أنشأت بتاريخ 09 ماي 1991.
- 15-إذاعة سطيف الجهوية - إذاعة الهضاب - : أنشأت بتاريخ 10 أكتوبر 1992.
- 16-إذاعة سيدي بلعباس: أنشأت بتاريخ 11 فيفري 2004.
- 17-إذاعة مستغانم - إذاعة الظهرة - : أنشأت بتاريخ 11 فيفري 2004 .
- 18-إذاعة المسيلة الجهوية- الحصنة - : أنشأت بتاريخ 10 أكتوبر 2003.
- 19-إذاعة تمنراست الجهوية - إذاعة الأهقار - : أنشأت بتاريخ 16 أبريل 1992.
- 20-إذاعة سوق أهراس الجهوية : أنشأت بتاريخ 23 فيفري 2005 .
- 21-إذاعة بشار الجهوية _ إذاعة الساورة - : أنشأت بتاريخ 20 أبريل 1991.
- 22-إذاعة غيليزان الجهوية : أنشأت بتاريخ 05 جويلية 2006.
- 23-إذاعة عين تيموشنت الجهوية : أنشأت بتاريخ 26 مارس 2008.
- 24-إذاعة تيسمسيلت الجهوية : أنشأت بتاريخ 06 أبريل 2008 .
- 25-إذاعة أم البواقي الجهوية : أنشأت بتاريخ 19 مارس 2008 .
- 26-إذاعة سعيدة الجهوية: أنشأت بتاريخ 24 فيفري 2008 .
- 27-إذاعة برج بوعريريج الجهوية: أنشأت بتاريخ 23 أبريل 2008 .
- 28-إذاعة عين الدفلى الجهوية: أنشأت بتاريخ 01 ماي 2008.
- 29-إذاعة الجلفة الجهوية: أنشأت بتاريخ 09 سبتمبر 2007.

- 30-إذاعة أدرار الجهوية - إذاعة التوارت - : أنشأت بتاريخ 04 جوان 1994.
 - 31-إذاعة عنابة الجهوية : أنشأت بتاريخ 3 جانفي 1997 .
 - 32-إذاعة باتنة الجهوية - إذاعة الأوراس - : أنشأت بتاريخ 29 نوفمبر 1994.
 - 33-إذاعة بجاية الجهوية - إذاعة الصومام - : أنشأت بتاريخ 19 أوت 1996.
 - 34-إذاعة جيجل الجهوية: أنشأت بتاريخ : 01 نوفمبر 2006.
 - 35-إذاعة غرداية الجهوية: أنشأت بتاريخ 24 فيفري 2001.
 - 36-إذاعة إليزي الجهوية - إذاعة التاسيلي - : أنشأت بتاريخ 27 جانفي 1997.
 - 37- إذاعة الأغواط الجهوية إذاعة السهوب - : أنشأت بتاريخ 05 نوفمبر 1991.
 - 38-إذاعة معسكر الجهوية إذاعة سقران - : أنشأت بتاريخ 27 جويلية 2003.
 - 39-إذاعة متيجة الجهوية - إذاعة العاصمة- : أنشأت بتاريخ 08 ماي 1991.
- لقد توسع الاهتمام بهذه الإذاعات حيث تم إقامة شبكة للإذاعة المحلية التي تبلغ الآن 15 إذاعة محلية توشك على الانتهاء في مجملها مما يسمح بتغطية كامل التراب الوطني هذا بتصريح من الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد عز الدين ميهوبي.
- أما فيما يتعلق برقمنة نظام البث الإذاعي أفاد عز الدين ميهوبي أن هذه العملية شملت عددا هاما من الإذاعات على أن يتم تعميم هذا النظام بطريقة تدريجية وواضحة و إعداد خريطة للبث الإذاعي بهدف تحديد المناطق ذات التغطية الإذاعية الضعيفة والتدخل حيث تسجل نقائص في هذا المجال في انتظار الاستبدال النهائي للنظام القديم للبث و فيما يخص مشروع إنجاز قناتين جديدتين للبث التلفزيوني على مستوى المديرية العامة للتلفزة الوطنية مؤكدا أن كتابة الدولة المكلفة بالاتصال ستسخر كل الوسائل من أجل تجسيد هذين المشروعين كما أكد المدير العام للإذاعة الوطنية مؤكدا أن كتابة الدولة المكلفة بالاتصال ستسخر كل الوسائل من أجل تجسيد هذين المشروعين كما أكد المدير العام للإذاعة المحلية توفيق خيلوي بأن سنة 2010 سيفتح فيها مجموعة أخرى للإذاعات المحلية ليصبح عدد الإذاعات المحلية على المستوى الوطني 48 إذاعة في إطار استعمال الشبكة الجهوية.
- كما أن مشروع رقمنة الإذاعات الجهوية التي شرعت في تنفيذه الإذاعة الوطنية سوف تستفيد عدة إذاعات من الأجهزة الرقمية الجديدة .

لذا تبقت الإذاعة الوطنية المسؤول الوحيد عن تأسيس الإذاعات الجهوية كونها صاحبة الخبرة الوحيدة و النواة الأولى في ميدان العمل الإذاعي الجزائري فيما يخص (الإنتاج ، التنظيم ، التسيير) إضافة أن كونها صاحبة المبادرة في إنشاء الإذاعات الجهوية و هي فروع و امتدادات لها.

• إذاعة المدية المحلية(نموذج)⁵⁷ :

1 النشأة:

أعطيت إشارة انطلاق بث الإذاعة الجهوية للمدية من طرف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد " عز الدين ميهوبي " وهذا يوم الاثنين 22 مارس 2010 بالمدية , بحضور المديرين العامين للإذاعة و المؤسسة الجزائرية للبث الإذاعي و التلفزيوني السيدين " توفيق خلادي " و " عبد المالك حويو" إلى جانب السلطات المحلية.

الإذاعة الجهوية للمدية التي انطلقت في المرحلة التجريبية في مطلع شهر فيفري 2010 .

تُبث برامجها على الموجتين 92,3 ميغا هرتز و 100,7 ميغا هرتز من السادسة صباحاً إلى السادسة مساءً و هذا على مدار الأسبوع .

تتوفر هذه المؤسسة الإعلامية على خمس هوائيات تغطي جزءاً كبيراً من تراب الولاية , وهي تسعى من خلال برامجها إلى تقديم الخدمات الإعلامية و الاجتماعية والثقافية , و تقديم الخدمة العمومية في أحسن حال و التغطية الشاملة لجميع أنحاء الولاية الواسعة و هذا في ظل الانفتاح الإعلامي , و التحولات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى من أجل فك العزلة عن المناطق النائية البعيدة , و الاهتمام بالشريحة الشبانية من خلال العمليات الإعلامية و التوعوية و التربوية لفائدة المجتمع بصفة عامة .

2 – موقعها:

تقع إذاعة المدية الجهوية في القطب الحضري الجديد , الذي يتكون من عدة مرافق ضخمة , أهمها القطب الجامعي , الحي الجامعي و الحي الإداري .

⁵⁷. أرشيف إذاعة المدية.

مقر الإذاعة يتوسط مدخل الحي الإداري , الذي يضم مقرات أهم الإدارات الولائية , وهو يتربع على مساحة 120 متراً مربعاً .

3 - أهميتها:

سياسة الدولة تلزم النهوض بالإعلام المحلي و ذلك تحت شعار " لكل ولاية إذاعة محلية " و ذلك بغية تسخيرها لخدمة المواطن المستمع بدرجة أولى و أساسية و التقرب منه أكثر حيث تتوفر إذاعة المدينة على أحسن التجهيزات.

• التجهيزات:

أ/ الاستوديوهات: جهزت إذاعة المدينة باستوديوهين رقميين من طراز ON 2500 AIR STUDER و كل استوديو مجهز بجهاز إعلام HP و خطين هاتفين .

ب/ مركز توزيع البث:

- تم وضعه بجانب استوديو البث و هو مجهز بجهازي إرسال تماثليين .
- جهاز البث عن طريق الأقمار الصناعية VSAT .
- شبكة الإعلام الآلي (Réseau informatique) .
- محمول هاتفي Standard Téléphonique .
- نظام المراقبة الرقمية (8 كاميرات مراقبة داخل و خارج المقر)

نظام كشف الحرائق

ج/ قاعة تحرير الأخبار: مجهزة بنظام التسجيل عن طريق الهاتف Repetophone.

د/ قاعات العمل: ثلاث قاعات عمل كل واحدة تتوفر على جهازي إعلام آلي.

ه/ قاعة الانترنت: تتوفر على جهاز إعلام آلي و ربط بالشبكة لتكون مقرا الإدارة موقع الإذاعة على شبكة الانترنت.

• التغطية و موجات الالتقاط على حزمة FM :

- FM 92.3 و FM 100.7 بالنسبة لمقر الولاية و البلديات و الدوائر المحيطة بها .

- FM 101.1 بالنسبة لتابلات و الدوائر المحيطة بها .
- FM 90.6 بالنسبة لقصر البخاري و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- FM 103.7 بالنسبة لعين بوسيف و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- FM 98.8 بالنسبة للعمارة و البلديات و الدوائر المحيطة بها .

4 - عنوانها :

تقع إذاعة المدينة في الحي الإداري بالقطب الحضري الجديد _المدينة_ .

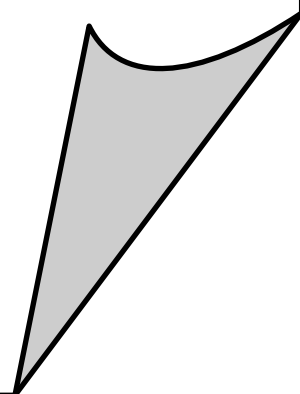
➤ رقم الهاتف : 025 61 20 05 .

➤ رقم الفاكس : 025 61 20 03 .

البريد الإلكتروني : Achirmedea26@gmail.com .

الفصل الثاني

تُعمية المجتمع المحلي



المبحث الأول: نظام الجماعات المحلية في الجزائر

إن الجزائر ومنذ عدة سنوات مضت حاولت إرساء مبدأ اللامركزية الذي يعتبر أهم وسيلة لتحقيق التنمية المحلية سواء على المستوى المحلي والوطني ويتضح هذا جليا من خلال الصلاحيات الواسعة التي أوكلت للجماعات المحلية _الولاية والبلدية_ عبر الإصلاحات المستمرة وذلك في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من الإصلاحات الجارية في إطار التحول إلى اقتصاد السوق وقد مست هذه الإصلاحات الجماعات المحلية كهيئة لا مركزية أسندت لها مهمة إدارة المرافق المحلية للنهوض بمشاريع التنمية على المستوى المحلي⁵⁸.

➤ نظام الجماعات المحلية في الجزائر

بازدياد وظائف و مهام السلطة المركزية أسندت مهمة إدارة المرافق المحلية إلى سلطات محلية منتخبة في الولاية و البلدية أو ما يطلق عليه بالجماعات المحلية:

1 الولاية :

تعرف الولاية بأنها جماعة لامركزية ودائرة حائزة على السلطات المتفرقة للدولة بدورها على الجهد الكامل وتعتبر على مطامح سكانها، لها هيئات خاصة أي مجلس الشعبي و هيئة تنفيذية فعالة. ويعرف القانون 90/09 بأنها :جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتشكل مقاطعة إدارية للدولة .

ولعل ما يعبر عن الإدارة الشعبية للمواطن في تسيير شؤون الولاية هو تسييرها من طرف الممثلين الحقيقيين لسكان الولاية . تنشأ الولاية بقانون ويحدد اسم الولاية ومركزها الإداري ، والتعديل في حدودها الإقليمية يتم بموجب مرسوم يصدر بناء على تقرير وزير الداخلية وباقتراح من المجلس الشعبي الولائي.

ويمر إنشاء الولاية بثلاث مراحل :

1- مرحلة التقرير: يتم فيها اتخاذ القرار النهائي المتعلق بإنشاء الولاية.

2- مرحلة التحضير: يتم فيها تحضير كل الوسائل المادية والبشرية لتنفيذ إنشاء الولاية

⁵⁸: أرشيف ولاية المدية .

3- **مرحلة التنفيذ:** وهي المرحلة العملية حيث تدخل في حيز التنفيذ والتطبيق . إن عملية التنفيذ تتصف بالاستمرارية لذا يجب أن تكون هناك متابعة ورقابة مستمرة لوسائل التنفيذ لكي يتم تحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء الولاية.

تعمل الولاية على تحقيق التنسيق والتعاون بين وظائف واختصاصات البلديات وبين مهام السلطة المركزية في الدولة وتقوم بتحقيق التوازن بين المصلحة المحلية الإقليمية المصلحة العامة في الدولة .

بعد التعرف على الولاية كإدارة لامركزية نتطرق إلى البلدية باعتبارها هيئة ممثلة للدولة على المستوى القاعدي:

1- البلدية :

إن تعريف البلدية تعريفا مانعا شاملا يعتبر من الموضوعات المعقد والشائكة لأن البلدية حقيقة متشعبة يصعب ضبطها ومع هذا فهي لا تخلو من المبدئين الأساسيين: أن البلدية في المعنى الجغرافي جزء من تراب الوطني، كما أنها خلية الأساسية للشعب والثورة .

ويعرفها قانون 90/08 بأنها :الجماعة الإقليمية الأساسية وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتحدث بموجب قانون ،وللبلدية إقليم واسم المركز .

تقوم البلدية بدور كبير في تنمية المجتمع في المجال الاقتصادي وذلك عن طريق ترك مسؤولية اتخاذ المبادرات الاقتصادية لهل وكذا إيجاد في اقرب وقت وفي أحسن ظروف ممكنة لمشكلتي عدم الاستثمار للموارد البشرية المؤهلة والرغبة في رفع المستوى معيشة أبناء المجتمع بالإضافة إلى مهمتها في مجال المبادرة والتنشيط فإنها بذلك تخدم الدولة في مجال الاقتصاد و أيضا في مجال التنفيذ و التخطيط . إن للبلدية دور هام في مجال التنمية ، حيث منحت لها كافة الصلاحيات التي تجعل منها أداة لخدمة المواطن و هذا لن يتأتى إلا إذا كانت البلدية متكاملة من حيث مواردها المادية و البشرية و تركز على الموارد المادية التي تعتبر ضرورية لتمويل برامج التنمية المحلية .

تعتبر برامج التنمية المحلية وسيلة أساسية في تطبيق السياسة التنموية المحلية المنتهجة في ميدان التجهيز و تلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة لسكان الولاية و هذا على ضوء الأهداف الوطنية الكبرى المسطرة . و نظرا لكون الجماعات المحلية تمثل

عصب التنمية المحلية فقد قامت السلطات المركزية بعدة إصلاحات مالية لصالح هذه الهيئة بغرض ضمان نجاح برامج التنمية المحلية .

2- الإصلاحات المالية :

إن أهم الإصلاحات المالية للجماعات المحلية تمثلت في تجديد الجباية المحلية و إصلاح مداخل الأملاك بالإضافة إلى الاقتراض البنكي و إصلاح الصندوق المشترك للجماعات المحلية .

1 تجديد الجباية :

تمثل الجباية الأداة الأساسية لتمويل التنمية المحلية مما يستوجب إعادة الاعتبار لموارد الجباية المحلية و هذا التجديد يكون عن طريق إشراك البلديات في الجباية المحلية بغرض رفع مردودية الضرائب الموجودة عن طريق إشراك الجماعات المحلية في تحديد وعاء الضريبة و نسبها و كيفية تغطيتها . إن منح هذه الصلاحيات للجماعات المحلية يهدف إلى تقريب إدارة الجباية من المواطن للوصول إلى رفع مردودية الضرائب ، و باعتبار أن الجماعات المحلية هي المستفيدة الأولى من الجباية المحلية و هي بحاجة للأموال و جب عليها البحث عنها و تحصيلها . كذلك يمكن للدولة التخلي عن بعض الضرائب لصالح الجماعات المحلية إذا كانت تؤدي إلى تحسين الوضعية المالية للبلديات و الولايات ، و تعفى الدولة من منح إعانات التسيير و التجهيز لهذه الهيئات .

2 إصلاح مداخل الأملاك :

إن مداخل الأملاك بالنسبة للبلديات تعتبر ضعيفة و لهذا و جب إعادة الاعتبار لها و ذلك بالتحكم في تسييرها ، فالجماعات المحلية تتوفر على أملاك عقارية و منقولة معتبرة يمثل استعمالها من طرف الآخرين لأغراض خاصة مصدرا ماليا معتبرا يجب تثمينه و الرفع من مردوده .

3 العقود البلدية للنجاعة :

يبرم العقد البلدي للنجاعة بين البلدية ممثلة في شخص رئيس المجلس البلدي و من جهة و ممثلين آخرين من جهة أخرى و هم ممثلون عن الإدارة المركزية و ممثل عن المجلس الوطني للتخطيط و ممثل عن أحد البنوك بنك التنمية المحلية مثلا . و تهدف هذه

الفصل الثاني الفصل تنمية المجتمع المحلي

العقود إلى إعادة تأهيل البلدية بتشخيص واقعها و اقتراح برامج تصحيحية على المدى القصير و المتوسط تسمح لها بتحسين قدراتها في التسيير و التحكم الحسن في المشاكل المتعلقة بها و الغاية من ذلك عي تحقيق التوازن الميزاني للبلدية ، و يحدد عقد النجاعة إجراءات داخلية و أخرى خارجية .

- إجراءات داخلية : تهدف إلى تحسين قدرات البلدية بواسطة التحكم في تنظيم تسيير الموارد البشرية و المادية .
- إجراءات خارجية : تسمح بتدعيم العمليات التصحيحية بمساعدات مالية سواء من قبل الدولة أو البنوك الأخرى .

4 المعاهدات البلدية :

تتضمن هذه المعاهدات انجاز المشاريع تتجاوز بلدية واحدة و تحمل منفعة لعدة بلديات متجاورة و يتمثل دورها في تقسيم الأعباء بين البلديات و بالمقابل تحقيق التنمية و يتمثل الهدف منها :

- تطوير الاستثمار المحلي .
 - إدماج الجماعات المحلية في نسق التنمية المحلية .
 - تنسيق الجهود بين البلديات لإنجاز عدد من التجهيزات و تحسين الخدمات .
- و يمكن القول أنه أمام الوضعية المالية المتدنية للبلديات خاصة النائية منها تمثل المعاهدات البلدية حلا ناجعا للاستجابة لحاجيات السكان .

5 تجديد الاقتراض المصرفي :

إن إعادة النظر في شروط الاقتراض المصرفي تستدعي تحرير النظام القانوني و في هذا المجال و للاعتراف للجماعات المحلية بحق المبادرة بطلب قروض بنكية حسب قدراتها المالية شريطة أن تكون القروض طويلة المدى و تتشكل ضماناتها من موارد دائمة و بذلك يصبح القرض المصرفي وسيلة فعالة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بتجديد الادخار المحلي و تسهيل إدماج الجماعات المحلية في البرامج الوطنية للتنمية .

6 الشركات المختلطة :

و هي شركات تساهم فيها الجماعات المحلية بأغلبية فوق 50 % أما الباقي فقد يكونوا متعاملين خواص أو عموميين كغرف التجارة و الصناعة ، و تهتم هذه الشركات بـ :

• ترقية و استغلال المرافق العمومية .

• ترقية نشاطات البناء و التسيير العقاري .

إن أهم مبررات اللجوء إلى مثل هذا النوع من الشركات هو التحول نحو اقتصاد السوق و تلاشي التفرقة بين القطاعين العام و الخاص

7 إصلاح الصندوق المشترك للجماعات المحلية :

نظرا للعجز الذي تعرفه الجماعات المحلية لجأت الدولة إلى إنشاء الصندوق المشترك للجماعات المحلية بهدف تكوين التضامن المالي ما بين الجماعات المحلية . و الصندوق المشترك للجماعات المحلية حسب مرسوم 266_86 هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية و الاستقلال المالي و يتكفل بالمساهمة في تمويل التنمية المحلية بتخصيص إعانات سنوية للبلديات و الولايات.

و نظرا للنقائص التي أظهرها السير الحالي للصندوق المشترك للجماعات المحلية هناك العديد من الاقتراحات التي يمكن تقديمها لإعادة تنظيم هذا الصندوق منها تحويله إلى بورصة الجماعات المحلية ، هذه البورصة تفاوض فيها القيم العقارية ، الأسهم ، السندات التي تصدرها الدولة و الجماعات المحلية و الهيئات العمومية . و تهدف البورصة إلى :

• توجيه الادخار المحلي لتوجيه التجهيزات و استثمارات الجماعات المحلية لاستجابة أمثل للتنمية المحلية .

• السماح للجماعات المحلية بإيجاد رؤوس الأموال اللازمة لتحقيق تنميتها ، أما بالنسبة لموضوع عمليات بورصة الجماعات المحلية يتمثل خاصة في :

أ- الأسهم :

هي قيم بعوائد متغيرة تجعل صاحبها وكيلا في المرافق العمومية أو مالكا في حالة الشركات المختلطة.

ب - السندات :

و هي قيم بفوائد ثابتة تمثل ديونا على الجماعات المحلية تعطي الحق في الحصول على نسبة فائدة محددة مسبقا في عقد الإصدار.

هذه بعض المقترحات و الإصلاحات التي مست الجماعات المحلية بهدف تفعيل دورها في مجال التنمية المحلية.

بالرغم من العوائق التي تحول دون تحقيق التنمية المحلية و الناتجة أساسا عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الجماعات المحلية - البلدية خاصة - و الدولة إلا أن كل ذلك يمكن إصلاحه في ظل إستراتيجية الإصلاحات الجذرية التي تتدخل فيها البلدية كقطب قاعدي للتنمية بشكل يفتح آفاقا و تطلعات جيدة لإنعاش التنمية المحلية و التي تساهم بدورها في تعزيز التنمية الوطنية و ذلك بتدعيم الاستثمار المحلي و تشجيع القطاع الخاص في إنجاز مشاريع التنمية المحلية من القاعدة نحو المركز و ذلك بالاشتراك الفعلي للجماعات المحلية.

إن الجماعات المحلية كهيئة إدارية أسندت لها مهمة إدارة المرافق المحلية بإمكانها تجاوز كل الصعاب و العوائق التي تعترضها في تنفيذ وظائفها و ذلك بالحرص على تطبيق مختلف الإصلاحات و المقترحات التي تطرقنا إليها و بتفعيل دور المواطنين على مستوى القاعدة في وضع و تنفيذ مختلف البرامج التنموية و بتبني كل الآفاق و التطلعات التي من شأنها تحقيق التنمية المحلية التي تعزز و تقوي التنمية الوطنية في إطار شامل و متكامل .

إن بث روح الديمقراطية ورفع الوعي الجامعي للمجتمع عامة و لدى المسؤولين خاصة و من ثمة فإنه يمكن التفكير مستقبلا في جعل الجماعات المحلية و بالخصوص البلديات عبارة عن مؤسسات يترأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي و الذي يعكس رغبات المواطنين فيها و يقوم بتسييرها موظفوها بالاشتراك مع مواطنيها ، بحيث يسعون كلهم و جماعيا إلى تحقيق أهداف مشتركة تصب كلها إلى تحقيق الصالح العام و تلبية حاجات المواطن .

المبحث الثاني: التنمية المحلية

➤ تعريف التنمية المحلية

تعددت تعاريف التنمية المحلية حيث يعرفها علماء الاجتماع :

تعريف عبد الباسط محسن حسن : " تهدف للإحداث تغييرات اقتصادية و اجتماعية مقصودة عن طريق الاستفادة منها بالطاقات و الإمكانيات الموجودة في المجتمع و الاعتماد على الجهود المحلية ، بالتعاون بينها و بين الجهود الحكومية في تنفيذ البرنامج و الاعتماد على الجهود المحلية ، بالتعاون بينها و بين الجهود الحكومية في تنفيذ البرامج الموجهة ثم تحسين الأحوال المعيشية للأفراد على أن تأتي هذا عن فهم و إقناع .⁵⁹

- التنمية المحلية عملية تمكن بواسطتها تحقيق تكمن بواسطتها التعاون بين الشعب و الحكومة للارتقاء إلى مستوى التجمعات و الوحدات المحلية اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا من منظور تحسين توعية الحياة سكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من المستويات الإدارة المحلية من منظمة شاملة و متكاملة⁶⁰.

- تعريف محي الدين صابر : " مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي و الاقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس و قواعد من مناهج العلوم الاجتماعية و الاقتصادية و هذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير ن و العمل و الحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية جميعا في كل المستويات علميا و إداريا " .

- في تقرير التنمية البشرية لسنة 2003 " إنجاز عمليات كمية و نوعية هادفة إلى تحسين مستديم للظروف المعيشية للسكان المقيمين في مجال مجرد على الأصعدة المؤسساتية والجغرافية و الثقافية ، و يندرج إنجاز التنمية المحلية ضمن عمل ينطلق مما هو محلي مرتكز على الإمكانيات الداخلية لمجال معين.

" علمية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية، و ذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على استخدام الموارد المحلية و إقناع

⁵⁹: مجموعة من الخبراء : ص 59 .

⁶⁰: التمويل المحلي ، ص 13 .

الفصل الثاني الفصل تنمية المجتمع المحلي

المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية و الاستفادة من الدعم المادي و المعنوي الحكومي ، وصولاً إلى رفع مستوى المعيشي لكل أفراد الوحدة المحلية⁶¹ .
و أخيراً يعود مصطلح التنمية المحلية إلى أربع فعاليات :

- 1 طموحات المواطنين و احتياجاتهم .

- 2 المتطلبات الإقليمية و التوازنات الاقتصادية و الاجتماعية داخل الولاية

- 3 الإمداد المالي التغطية المالية لبرامج التنمية التي بها الولاية

- 4 قدرات الإنجاز و الدراسة و الاستشراف .

إن هذه العوامل إذا ما اتسقت فيها بعضها حسب نمط يتماشى وفق خطة و منهجية مع تحديد الأهداف تتوصل من خلالها إلى تحسين الوضعية الاجتماعية، و تقدم الوضعية الاقتصادية في جميع النواحي.

ينتمي مفهوم التنمية المحلية ما بعد الحرب العالمية الثانية ، فهو مفهوم حديث عند مقارنته بمفاهيم الموضوعات و الأطروحات :

فتنمية المجتمع له معاني متعددة و مترابطة ببعضها البعض ، لمختلف الجماعات و النظم و المهن و الهيئات يرتبط المجتمع المحلي بحل مشاكل و تنظيم الحوار و المساعدة المتبادلة .

لقد ظهر هذا المفهوم في أعقاب الحرب العالمية الثانية لأول مرة استخدم عام 1945 في مؤتمر أدرج لمناقشة موضوع التنمية الاجتماعية الذي يهدف لتحسين المجتمعات لمشاركة فعالة و بمبادرة من الناس أنفسهم، و حل المشكلات التي تسبب فيها الاستعمار ، نظم معهد لندن للتنمية عام 1949 برنامجاً دراسياً عن تنمية المجتمع ثم تكونت جماعة لتنمية المجتمع التابعة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الاجتماعية .

و في فيفري 1957 اتخذت جمعية الأمم المتحدة قراراً نأى على توصية من المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و تعتبر تنمية المجتمع بمثابة أحد الإجراءات التي تتخذ لرفع مستوى معيشة المجتمعات .

ثم برز اهتمام الباحثين بمصطلح تنظيم المجتمع و انتشر هذا المصطلح ليعبر عن تنمية المجتمع و تخطيط الاجتماعي، جاء ليعبر عن قادة محليين الذين يهتمون بمشكلة و قضية معينة.

⁶¹ التمويل المحلي ن ص 14 .

هناك عدة محاولات لتحديد مفهوم التنمية المحلية:

تعريف هيئة الأمم المتحدة عام 1956 إن التنمية المحلية هي العملية التي بواسطتها تتوحد جهود الأهلي مع جهود السلطات الحكومية من أجل تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية و تكامل هذه المجتمعات يجعلها قادرة على المساهمة في التقدم القومي .⁶²

➤ المشاركة المحلية

• تعريفها :

عرفت المشاركة المحلية تعاريف عدة أوضحت العلاقة المتينة بين المشاركة المحلية و التنمية المحلية و من ضمن هذه التعاريف.

تعريف أحمد رشيد " إسهام المواطنين بدرجة أو بأخرى في التصميم و الإشراف عن تنفيذ السياسات المحلية سواء بجهودهم الذاتية أو بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المركزية و المحلية "

و يعرفها سيمر عبد الوهاب " هي مجموعة من الأنشطة التطوعية التي يقوم بها المواطنون المحليون بصفة منفردة أو بصفة مشتركة مع الأجهزة الحكومية لتحسين أحوالهم و تحقيق مصالحهم بصفة عامة أو شاملة .

التعريف الإجرائي :

هي الدور الإيجابي الذي يلعبه المواطن في توجيه الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية للمجتمعة سواء عن طريق المساهمة بالرأي أو الجهد أو المال بما أن المشاركة تهدف إلى تعاون المواطنين بجهودهم الذاتية مع المؤسسات الحكومية .

• خصائص المشاركة المحلية :

تعتبر المشاركة المحلية من المحددات الرئيسية و المؤثرة ليس فقط على مشروعات و برامج التنمية المحلية في تحسين فعالية تلك المشروعات ، فقد أثبتت

⁶²: منال طلعت حمودة ، مسعد الفاروق حمودة : مرجع سابق ، ص 27.

التجارب أن مشاركة العنصر البشري محليا يلعب دورا كبيرا في نجاح المشروعات لتنمية المجتمعات المحلية اقتصاديا و اجتماعيا ، فهي تسهم في تقليل المشكلات.⁶³

1 تساهم المشاركة المحلية في الاستثمار الجيد للموارد هو المورد السكاني من خلال تحويل الانفجار السكاني من عامل سلبي إلى عامل إيجابي من خلال تعبئة الجهود و الإمكانيات البشرية لخدمة مشاريع التنمية في المجتمعات المحلية و تحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات فاعلة و قادرة.

2 للمشاركة المحلية تؤدي إلى تغييرات من خلال خلق إحساس بالمسؤولية و انتماء إلى المجتمع و القضاء على القيم السلبية فهي تدفع إلى تدعيم و تنمية الشخصية الديمقراطية من خلال الاستقرار السياسي و الاجتماعي .

3 للمشاركة المحلية تعمل على تخفيض تكاليف برامج التنمية المحلية ، حيث يلعب السكان المحليون دورا بالغ الأهمية في تجسيد برامج و مشروعات التنمية من خلال حرصهم على موارد محلية في حسن التوجيه ، و حسن الاستغلال و المساهمة في تقديم التبرعات من سكان المناطق المحليين، لإتمام و تنفيذ مشروعات التنمية المحلية .

➤ العلاقة بين المشاركة المحلية و التنمية المحلية

عرفت المشاركة المحلية علاقة ارتباط و توافق مع التنمية المحلية أي ظهرت عدة مواطن و نقاط من بينها :

1 المنظور التكنولوجي لعملية التنمية المحلية :

فالتنمية تبدأ من المناطق الحضرية التي تتوفر فيها المواد الأولية لعملية التنمية ثم تمتد إلى المجتمعات المحلية ، أي أن التنمية تقوم بها الأجهزة الحكومية لخدمة سكان المناطق النائية ، من خلال نقل الموارد المتعلقة بالإمكانيات التكنولوجية للأجهزة و الهيئات الحكومية إلى المجتمعات المحلية .

2 منظور الاعتماد على الذات في تنمية المجتمعات المحلية :

أي قيام سكان المجتمعات المحلية بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في حدود مجتمعهم المحلي من خلال البحث عن أفضل الطرق و الأساليب و استخدام الإمكانيات و

⁶³: المرجع نفسه ، ص ، ص 63 ، 64 .

العمل على خلق ميزة اقتصادية نسبية تميز أي مجتمع محلي عن غيره . و كذلك البحث عن إستراتيجية جديدة من خلال تفاعل الجهود الذاتية مع الجهود الحكومية من خلال اعتماده على الذات و إمكانيات الموارد المتاحة أي أن المشاركة الفعالة من خلال تقديم مساعدات للارتقاء بمشروعات و برامج التنمية المحلية ، لذا ضرورة وضع خطة محلية للمشاركة بين جهود و إمكانيات محلية و ذاتية و جهود الدولة كبناء المدارس ، و إنشاء المستشفيات بالإضافة إلى جماعة المواطن في الطرقات و الأماكن العامة و التوعية بالصحة و السلوك العام ، فقد يكون المواطن قد ساهم في رفع مستوى الحياة⁶⁴.

➤ أهداف و ركائز التنمية:

أ- أهداف التنمية

تهدف التنمية المحلية إلى محاربة التخلف و التفكك و حل المشاكل الاجتماعية ، و رفع مستوى المعيشة و تهيئة مقومات الحياة الكريمة و إلى تحقيق جملة من الأهداف و من أهمها⁶⁵ :

- 1 سد احتياجات السكان من سلع و خدمات
- 2 زيادة قدرات و خبرات و معارف الأفراد عن طريق التدريب ، و خلق المنظمات الاجتماعية ، و اشتراك الأفراد في نشاطهم و إكسابهم الخبرات و المهارات .
- 3 تحقيق الضبط الاجتماعي المناسب بإيجاد مناخ لعملية التنمية مثل معرفة الفرد بواجباته و دوره في عمليات التنمية .
- 4 العمل على الوصول إلى الاتفاق مع الرأي العام لأفراد المجتمع المحلي ، و خلق نوع من التفاهم بين أفراد المجتمع .
- 5 مضاعفة الخدمات ا في المجتمع المحلي حتى تنعم في رفع المستوى العلمي و العقلي للمجتمع و تحقيق الرفاهية .
- 6 رفع إنتاجية الفرد و زيادة دخله المادي من خلال الاهتمام بمشاريع التنمية أدت إلى زيادة مستوى عيشه و دخله المادي .

⁶⁴: مجموعة من الخبراء : مرجع سابق ، ص 47 .

⁶⁵: أحمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمعات المحلية (نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع) ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،

7 وضع الترتيبات الإدارية التي تضمن التنسيق بين الجهود المختلفة في عمليات التنمية .

و يحدد عبد الحليم رضوان هدفين أساسيين :

- أهداف مادية : كل ما تحققه التنمية من منجزات مادية .
- أهداف معنوية : تشمل كل المتغيرات السلوكية ، المعرفية ، و المهارة التي تطرأ على مكان المجتمع أثناء ممارستهم و قيادتهم لعملية التنمية المحلية .

ب- ركائز التنمية المحلية :

اعتمدت التنمية المحلية على عدة ركائز لتحقيق التقدم و الازدهار ساعدتها

على تحقيق تنمية شاملة من بين هذه الركائز نذكر :

- 1 اشتراك أعضاء البيئة المحليين في التفكير و العمل على وضع تنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل من الحياة و تخطي حدود حياتهم التقليدية و عن طريق إقناعهم بحاجات جديدة و تدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج و تعويدهم على أنماط جديدة من العادات .
- 2 تكامل مشروعات الخدمات و تنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة و إحداث التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل و علاج مشكلات المجتمع .
- 3 الإسراع في الوصول إلى النتائج المادية الملموسة للمجتمع و يرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون مدخل هذا الميدان ممثلا في برامج تضمن خدمات سريعة النتائج .
- 4 الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية تؤدي إلى الانتفاع الاقتصادي من حيث يقلل من تكلفة المشروعات و تعطيها مجالات وظيفية أوسع⁶⁶.

⁶⁶: المرجع نفسه ، ص 19.

➤ العوامل المحققة للتنمية المحلية

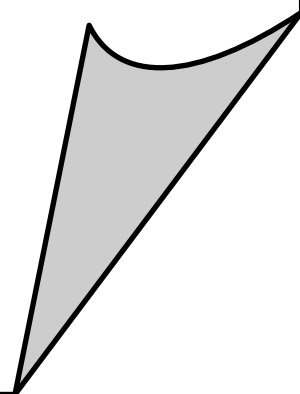
هناك عدة عوامل ساعدت على تحقيق التنمية في كثير من الحالات و التي تضمن ما يلي :

- 1 للهجرة من الأرياف إلى المدن ساعدت على الاهتمام بالتنمية من خلال العمل على تلبية حاجيات السكان من خدمات تعليمية و صحية و اهتمام بعملية بناء العمران .
- 2 انتشار الأمراض و الأوبئة ، و تفشي الفقر و البطالة و زيادة الضرائب و انخفاض إنتاجية العمل و عدم قدرة الحكومة المركزية على إيجاد حلول أدى إلى اهتمام بتحقيق التنمية المحلية .
- 3 إحياء التراث و تشجيع الصناعات المحلية .
- 4 تنشيط السياحة في المناطق المحلية .
- 5 تنفيذ المشاريع الخاصة بالإسكان لإشباع احتياجات فئات المجتمع المحلي المختلفة لاسيما في المناطق النائية و الفقيرة .
- 6 إنشاء مناطق صناعية و ربطها بخطوط المواصلات و تزويدها بالخدمات اللازمة كالماء و الكهرباء و الهاتف⁶⁷ .

⁶⁷ : مجموعة من الخبراء : التنمية المحلية و الريفية ووسيلة الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة و محاربة الفقر القاهرة : 2005 ، ص ، ص

الفصل الثالث

الإطار الميداني



الفصل الثالث **الإطار الميداني**

المبحث الأول : مجتمع الدراسة و مجالاته

➤مجتمع البحث :

اعتمدنا في دراستنا على المجتمع الأصلي على وحدات متباينة و هي موزعة على شكل فئات فلا يمكن أن نحصر مفردات المجتمع الأصلي نظرا لكبر هذا المجتمع ممثل في مستمعي إذاعة المدينة.

كما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة و يحصل على الأجوبة فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى تستطيع أخذ صورة مصغرة عن التفكير العام . فالمجتمع الأصلي لهذه الدراسة هو مجتمع مستمعين لإذاعة المدينة و لاسيما البرامج التنموية حيث قدرت بـ 80 مفردة .

العينة تعرف على أنها مفردة تتمثل في شخص أو مؤسسة أو صفحة أو حصة تلفزيونية و التي تجمع منها البيانات ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة يعني أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة. فالعينة هي جزء من هذا المجتمع يسمح اختيارها بتعميم النتائج على باقي وحدات المجتمع⁶⁸.

➤ مجالات الدراسة :

1 المجال المكاني :

اعتمدنا في دراستنا لموضوع دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية على دراسة ميدانية أجريناها على مستوى مدينة المدينة ، وقد خصصنا بدراستنا إذاعة المدينة المحلية "التيطري FM" ، و أما عن المقابلات فقد كانت في بلدية من بلديات ولاية المدينة وهي بلدية أولاد هلال .

2 المجال الزمني :

استمرت دراستنا للموضوع بين الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان 2011 أما الدراسة الميدانية لإذاعة المدينة المحلية فكانت في شهر أفريل 2011 تمثلت في زيارة مقر الإذاعة المتواجد في الحي الإداري بالقطب الحضري الجديد للحصول على معلومات حول دورها في التنمية المحلية .

⁶⁸: عمار يوحوش : مرجع سابق ، ص 54.

3 المجال البشري:

اعتمدنا في دراستنا على المجتمع الأصلي المقدر ب 80 مفردة التي بواسطتها نستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي للدراسة. و اختيارنا لبلدية أولاد هلال لإجراء مقابلة مع رئيس البلدية و توزيع الاستمارة كان على مستوى المناطق الريفية و الحضرية بسبب مجموعة المشاريع التنموية بهذه المناطق.

المبحث الثاني: تفريغ المقابلة و الإستمارة .

➤تفريغ المقابلة:

مقابلة مع رئيس بلدية أولاد هلال

السيد بن شيخ عبد الحق .

مرحبا بك سيدي

س1: نريد التعريف ببلدية أولاد هلال

ج1: تقع بلدية أولاد هلال جنوب غرب ولاية المدية على مسافة 100 كم ، ويحدها من الجنوب بلدية عزيز و من الشرق بلدية أولاد عنتر من الغرب بلدية دراق و من الشمال عين الدفلى ، يبلغ عدد سكان البلدية على حسب إحصائيات 2008 حوالي 3367 نسمة ، تقدر مساحتها ب 210 كم و توجد بها أعلى قمة جبلية في الولاية و هي جبل تقالسة على ارتفاع 1800 متر على سطح البحر ، ذات مناخ معتدل بطابع فلاحى رعوي.

س2: ما هي أهم المشاريع التنموية للبلدية في سنة 2011 و التي استفادة منها البلدية؟

ج2: المبلغ الممنوح هو مليارين و أربع مئة و ثلاثون مليون سنتيم موجه لثلاثة قطاعات (الري ، قطاع الأشغال العمومية و قطاع السكن) .

هناك دراسة لإنجاز شبكة مياه الشرب لفرقة فروجة و مسيل ، وإنجاز شبكة الصرف الصحي بخرب هلال و بالنسبة للأشغال العمومية هناك مشروع إنجاز مسلكين الأول يؤدي إلى العايدي و الثاني يؤدي إلى مسيل ، و بالنسبة لقطاع السكن هناك مشروع التهيئة الحضارية بخرب هلال الشطر الثاني .

س3: هل كل مسالك المنطقة تسهل من عملية التنقل و الوصول إلى المناطق المجاورة الأخرى ؟

ج3: نحن نقوم بعمليات التهيئة وهذا كله على عاتق ميزانية البلدية ، حيث هيئنا مسلك العيموش و مسلك أولاد سعيدي ، فروجة ، أولاد بلقاسم وفي هذه السنة قمنا بتهيئة مسلك مسيل و مسلك العايدي بغلاف مالي يقدر بحوالي 9000 دج .

الفصل الثالث الإطار الميداني

س4: هل يُطرح مشكل المياه في المنطقة ؟

ج4: جرت العادة انه كل موسم صيف تعاني البلدية من هذا المشكل لأنه يوجد منقب وحيد يزود البلدية بالماء ، و هناك منقب جديد في طريق الإنجاز ، و قد غطينا تقريبا كل مناطق البلدية بالحنفيات ما عدا منطقة فروجة التي سجلنا دراسة لها هذا العام .

س5: كم استفادة البلدية من حصة السكنات ؟

ج5: لقد استفادت البلدية في الخماسي الأخير ب 120 حصة، كما أن هناك أكثر من 500 سكن .

س6: كم استفادت البلدية من حصص السكنات الاجتماعية ؟

ج6: استفادت البلدية من عدة حصص هامة تتمثل في 200 حصة موزعة على منطقة أولاد هلال و 100 حصة على خرب هلال .

س7: هل يوجد أزمة عقار في البلدية ؟

ج7: تعاني البلدية من مشكل كبير ألا و هو العقار، حسب خصوصية البلدية هي جبلية و هذا من أجل حماية المنطقة من الأودية.

س8: ما هو حال قطاع الصحة و ما هي أهم الهياكل و الصيانة و التأطير في البلدية ؟

ج8: قطاع الصحة في بلدية أولاد هلال مريض و مهمش و هذا باعتبار سكان المنطقة يذهبون إلى مدينة قصر البخاري للعلاج .

هناك أيضاً مشكل التأطير باعتبار أن هناك تجهيزات و مرافق و قاعات علاج مغلقة و مركز صحي بخرب هلال.

س9: ماذا عن قطاع التربية و عن الهياكل التربوية ؟

ج9: عدد المدارس الموجودة في البلدية هي 8 مدارس، 4 مدارس منها مستغلة و هي مدرسة كرامة الشيخ، مدرسة خرب هلال، مدرسة مسيل و مدرسة عين الحزام.

هناك أيضاً مشكل النقل المدرسي في البلدية رغم أن هناك وعود من والي الولاية حتى تستفيد البلدية من حافلات النقل المدرسي، حيث توجد حافلة وحيدة للنقل المدرسي.

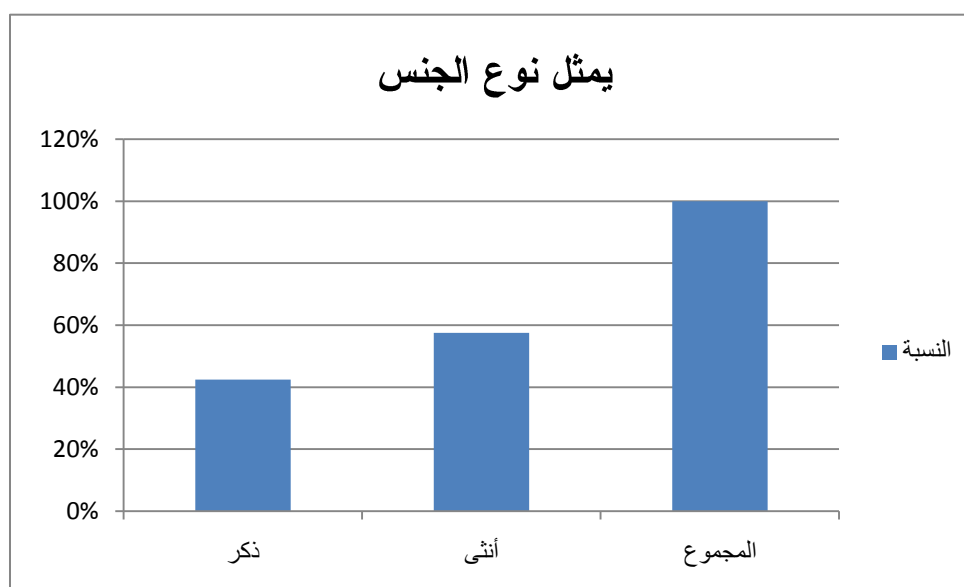
س10: ماذا عن المشاريع الرياضية ؟

ج10: هناك مشروع بناء ملعب بالبلدية حتى يتمكن شباب المنطقة بممارسة الرياضة.

تفريغ الاستمارة و التعليق عليها :

الجدول رقم 1: يمثل نوع الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
42,50%	34	ذكر
57,50%	46	أنثى
100%	80	المجموع

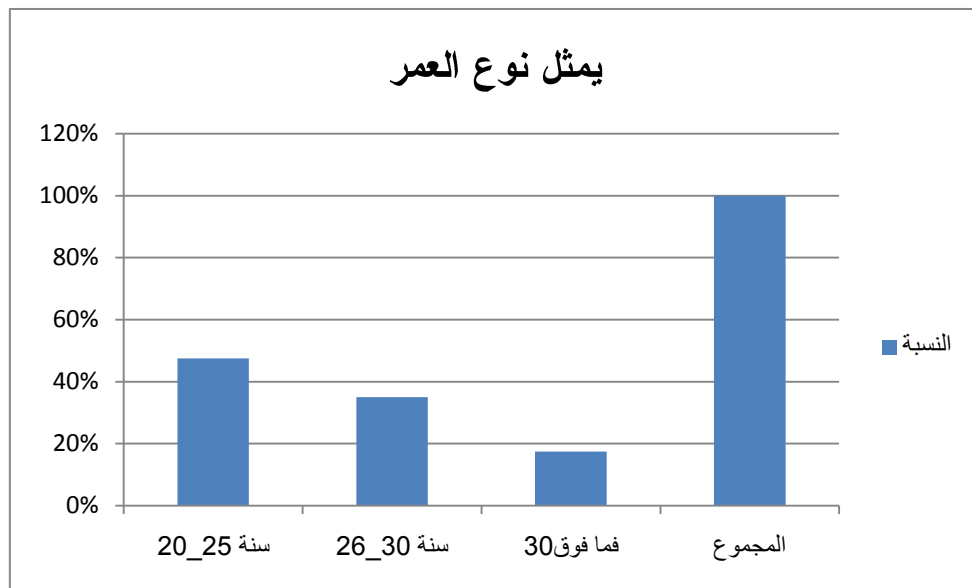


يتبين من خلال الجدول تقدر رقم 1 أن العينة متكونة من 80 فردا أغلبهم إناث حيث تقدر نسبتهم بـ 57,5% من مجمل أفراد العينة في حين قدرت نسبة الذكور بـ 42,5% .

الفصل الثالث الإطار الميداني

الجدول رقم 2: يمثل العمر.

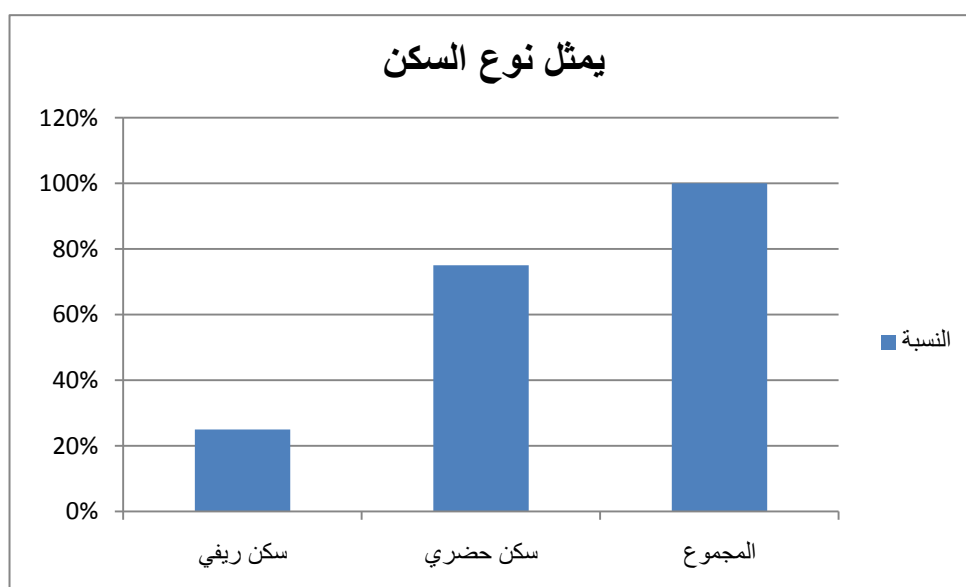
النسبة	التكرار	السن
47,50%	38	20_25 سنة
35%	28	26_30 سنة
17,50%	14	30 فما فوق
100%	80	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأفراد العينة يتراوح نسبتهم من 20 إلى 25 سنة حيث قدرت هذه النسبة بـ 47,5% لتليها نسبة الأفراد الذين يتراوح نسبتهم من 26 إلى 30 سنة حيث قدرت هذه النسبة بـ 35% من مجمل أفراد العينة و جاءت في الأخير نسبة الأفراد الذين يفوق نسبتهم 30 سنة حيث قدرت هذه النسبة بـ 17,5% من مجمل أفراد العينة

الجدول رقم 3: يمثل نوع السكن.

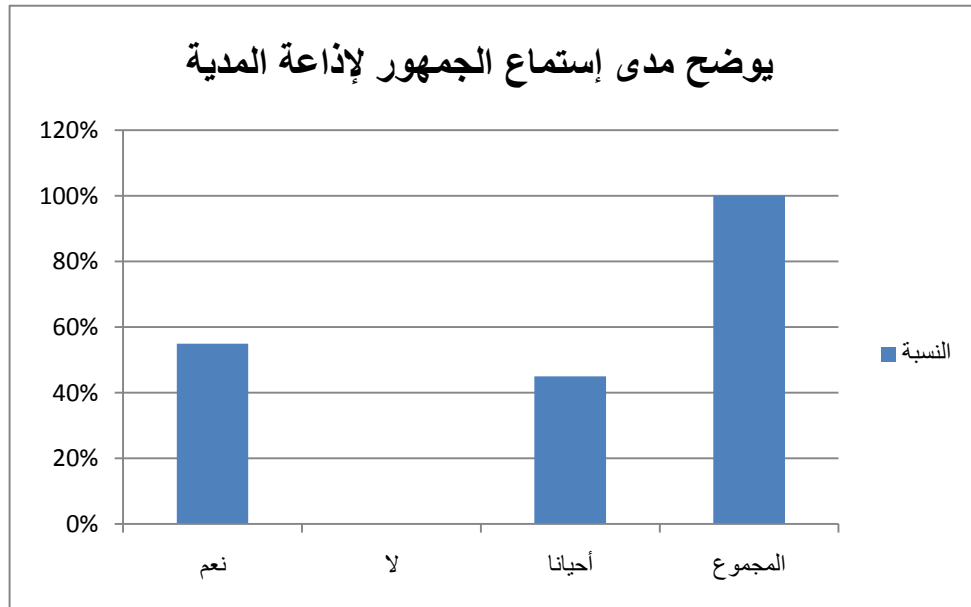
النسبة	التكرار	السكن
25%	20	سكن ريفي
75%	60	سكن حضري
100%	80	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 أن أغلبية أفراد العينة يقطنون في سكن حضري حيث قدرت هذه النسبة بـ 75% من مجمل أفراد العينة فيما قدرت نسبة الأفراد الذين يقطنون في السكن الريفي بـ 25% من الحجم الكلي لأفراد العينة.

الجدول رقم 4: يوضح مدى إستماع الجمهور لإذاعة المدينة.

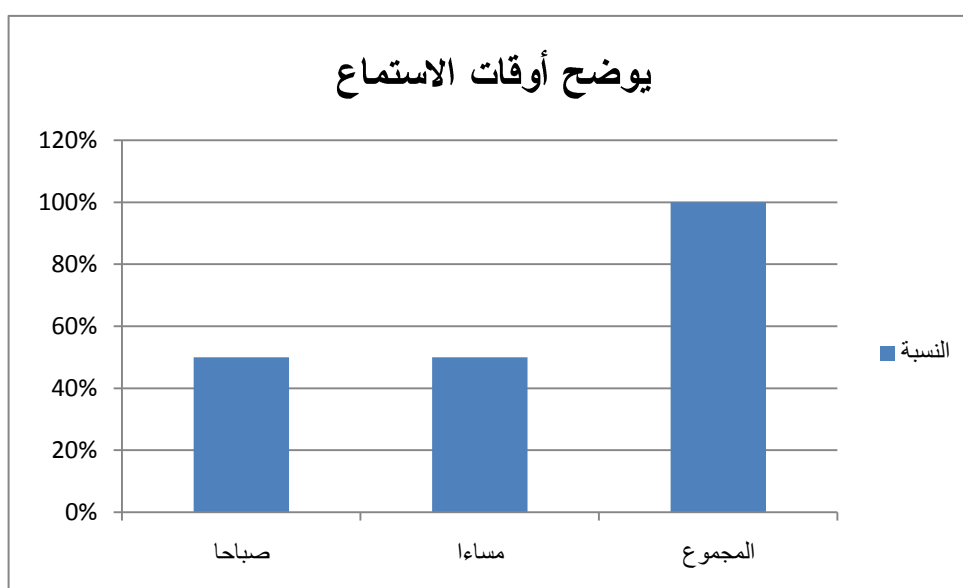
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	55%
لا	00	00%
أحيانا	36	45%
المجموع	80	100%



كانت أكبر للذين أجابوا بنعم و هذا يمثل 44 فردا نسبتهم 55% ، أما أحيانا فيمثلها 36 فردا و هذا بنسبة 45% ، أما الإجابة ب لا فكانت 00 و نسبتها 00% س . نستنتج من النتائج السابقة أن أغلب أفراد العينة يتابعون إذاعة المدينة الجهوية و هذا راجع ربما لأن الإذاعة تتناول الأخبار و المعلومات عن ولاية المدينة ، فهي تشبع حاجاتهم بالإضافة لأنها تتناول فقرات غنائية و منوعات ، و أنها وسيلة متوفرة في كل مكان و يسهل التقاطها .

الجدول رقم 5: يوضح أوقات الاستماع.

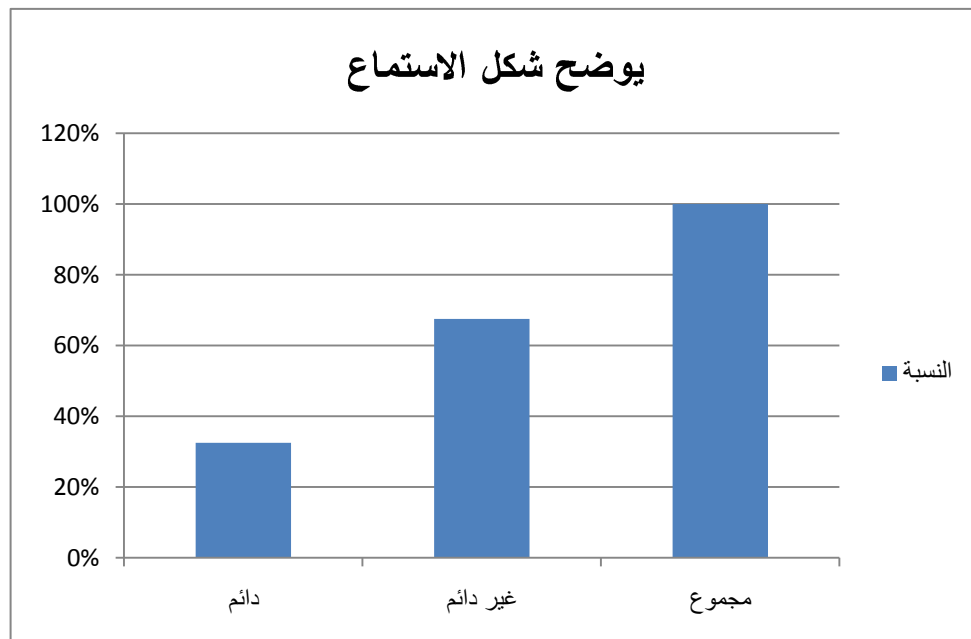
النسبة	التكرار	الإجابة
50%	40	صباحا
50%	40	مساء
100%	80	المجموع



بالنسبة لأوقات الاستماع للإذاعة فكانت النسب متساوية حيث أجاب 40 فردا أي بنسبة 50% بالفترة الصباحية، وكذلك هو الحال بالنسبة للذين أجابوا بالفترة المسائية . تفسر هذه النتائج أن مجتمع البحث تكون فترة استماعهم للإذاعة حسب وقت الفراغ، و هذا ما نفسره أن أغلب الإجابات بالفترة الصباحية تعود للإناث أو الماكثات بالبيت ، أما غالب الرجال فهم يستمعون إليها في الفترة المسائية ربما لمعرفة الأخبار و غيرها .

الجدول رقم 6 : يوضح شكل الاستماع.

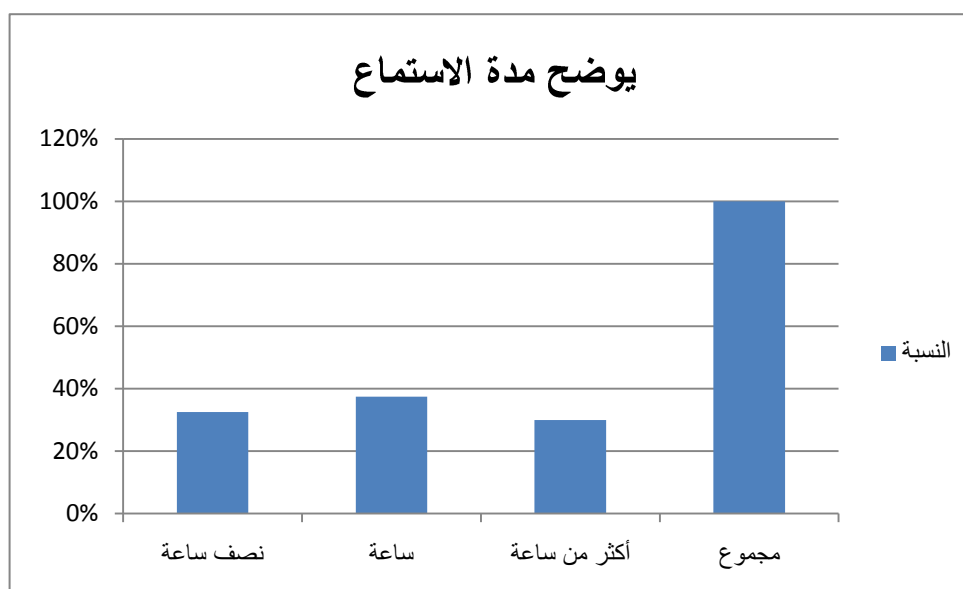
النسبة	التكرار	الإجابة
32,5%	26	دائم
67,5%	54	غير دائم
100%	80	مجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن الذين أجابوا بشكل غير دائم هم 54 فردا أي بنسبة 67,5%، و الذين أجابوا بشكل دائم هم 26 فردا بنسبة 32,5% . نستنتج من هذه النسب أن أفراد العينة أغلبهم يستمعون للإذاعة بشكل غير دائم و هذا ربما راجع إلى عدم توفر الوقت ، أو المصالح أو عوامل أخرى مثل الذين لا يملكون سيارات فلا يستمعون للإذاعة بشكل دائم إلا في أوقات الرجوع إلى البيت و هذا لعدم توفر جهاز المذياع ، أما الذين يستمعون إليها بشكل دائم فهم من يمتلكون سيارات و كذلك من يقطنون خارج المدينة .

الجدول رقم 7: يوضح مدة الاستماع.

النسبة	التكرار	الإجابة
32,50%	26	نصف ساعة
37,50%	30	ساعة
30%	24	أكثر من ساعة
100%	80	مجموع



نلاحظ من خلال الجدول أن الذين يستمعون للإذاعة لمدة ساعة هم الأكثر بنسبة 37,5% أي 30 فردا ، ثم الذين يقضون مدة نصف ساعة في الإستماع بنسبة 32,5% و هم 26 فردا ، و يليها الذين يقضون مدة أكثر و هم 24 فردا أي بنسبة 30% .

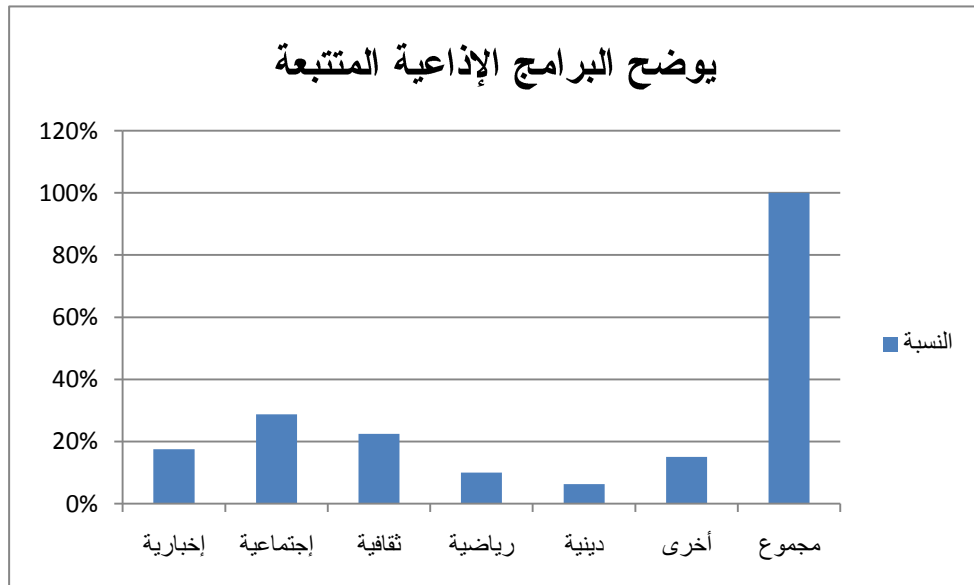
تفسر لنا هذه النتائج و التي هي متقاربة أن فترة المشاهدة تتراوح بين ساعة و أكثر ، وهذه الإجابات كان أغلب أصحابها من الذين يقطنون إما خارج المدينة أو النساء الماكثات بالبيت ، و هذا راجع إلى وجود وقت فراغ مما يسمح بقضاء مدة طويلة في الإستماع للمذيع و هذا للإستئناس بالبرامج الإذاعية و الموسيقى ، أما الذين يقضون نصف ساعة

الفصل الثالث **الإطار الميداني**

في الاستماع للراديو ربما هم من العمال أو الشباب الذين يفضلون أشياء أخرى على الجلوس طول الوقت أمام المذياع أو يتابعون حصص معينة تدوم حوالي نصف ساعة .

الجدول رقم 8: يوضح البرامج الإذاعية المتتبعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
إخبارية	14	17,50 %
اجتماعية	23	28,75 %
ثقافية	18	22,50 %
رياضية	08	10 %
دينية	05	6,25 %
أخرى	12	15 %
مجموع	80	100 %



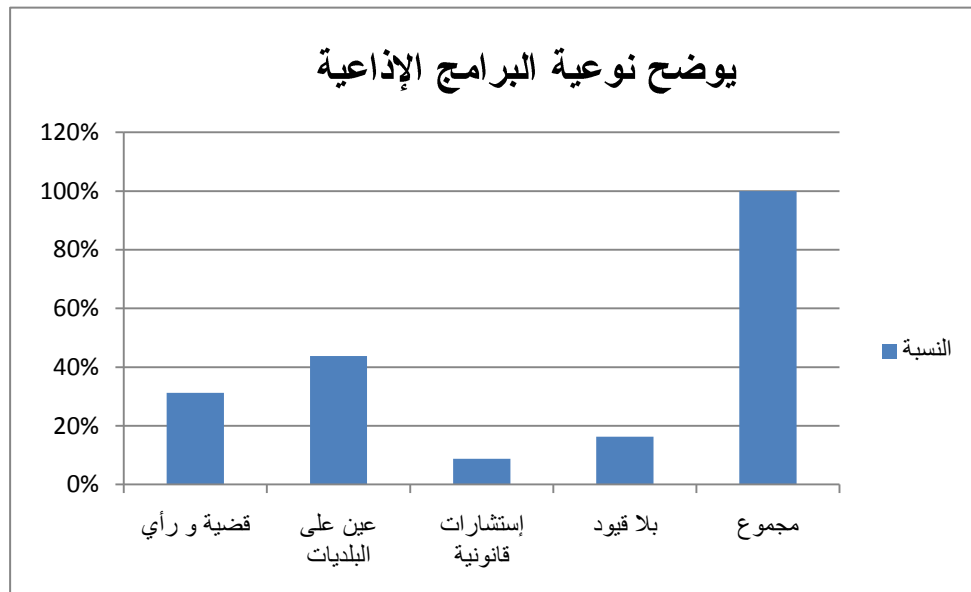
من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر البرامج التي تشد انتباه مستمعي إذاعة التيطري هي كالتالي : الاجتماعية بنسبة 28,75 % أي 23 فردا ، ثم أجاب 18 فردا بالبرامج الثقافية وهذا بنسبة 22,5 % ، و يليها الذين أجابوا بالبرامج الإخبارية ب 14 فردا أي بنسبة 17,5 % ، ثم البرامج الأخرى بنسبة 15 % أي 12 فردا ، ثم البرامج الرياضية بنسبة 10 % و يأتي في الأخير البرامج الدينية و هذا بنسبة 6,25 % .

الفصل الثالث الإطار الميداني

من خلال النسب السابقة نستنتج أن البرامج الاجتماعية المتمثلة في حل مشاكل المواطنين و نقل أصوات المستمعين إلى المسؤولين هي أكثر البرامج إقبالا من طرف المستمعين وخاصة السكان الذين يقطنون خارج المدينة ، و هذا لأن هذا النوع من البرامج قريبة من المواطنين ، ثم تأتي البرامج الثقافية بشتى أنواعها فهي التي تستميل المستمعين ، أما فيما يخص البرامج الأخرى و المتمثلة في (الموسيقى، البرامج الترفيهية و التهاني .. إلخ) و هي تلقى إقبالا من طرف الشباب بشكل كبير و هذا لحبهم للموسيقى و الترفيه و كذلك النساء الماكثات بالبيت، أما أغلب الذين أجابوا بالبرامج الإخبارية هم من الذكور و سكان المدينة و هذا لمعرفة كل جديد و ما يطرأ على المجتمع المدني ، أما الرياضة فهي ربما لمعرفة نتائج فريق المدينة و كل ما يخصه و كذلك هو راجع ربما لما قام به المنتخب الوطني من إنجازات حيث مس كل شرائح المجتمع بما فيهم النساء ، أما الدينية فهي تكون يوم الجمعة .

الجدول رقم 9 :يوضح نوعية البرامج الإذاعية

النسبة	التكرار	الإجابة
31,25%	25	قضية و رأي
43,75%	35	عين على البلديات
8,75%	07	إستشارات قانونية
16,25%	13	بلا قيود
100%	80	مجموع



الفصل الثالث الإطار الميداني

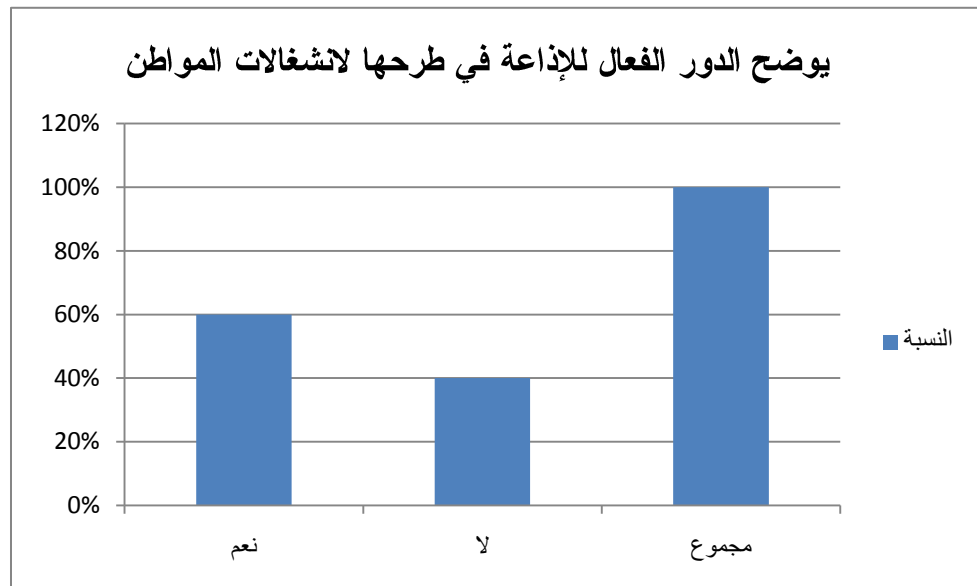
من خلال الجدول يتضح لنا أن الحصاص التي تعالج الإعلام الجوّاري في رأي المستمعين كانت حصة عين على البلديات بأكبر نسبة و هي 43،25% ، ثم حصة قضية و رأي بنسبة 31،25% ، ويليها حصة بلا قيود بنسبة 16،25% و في الأخير تأتي حصة استشارات قانونية بنسبة 8،75% .

نستنتج من النتائج السابقة أن حصة عين على البلديات هي الحصة التي تعالج فعلاً الإعلام الجوّاري و هذا في رأي الأغلبية، وهذا منطقي لأن أغلب الإجابات كانت للذين يقطنون خارج المدينة و هذا لأنها تخدم تطلعاتهم

و تبرز مشاكلهم ، ثم تأتي حصة قضية و رأي و هذا لأنها تطرح انشغال معين و تبدي الآراء حوله و محاولة إيجاد حل إذا كان هناك مشكل في القضية و تعالج نوعاً ما الإعلام الجوّاري ، أما حصة بلا قيود فهي تختص بمعالجة القضايا التي تهم المواطنين ، أما فيما يخص حصة استشارات قانونية فهي تهتم بالقضايا القانونية بالدرجة الأولى وليس الإعلام الجوّاري .

الجدول رقم 10 : الدور الفعال للإذاعة في طرحها لانشغالات المواطن.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	60%
لا	32	40%
مجموع	80	100%



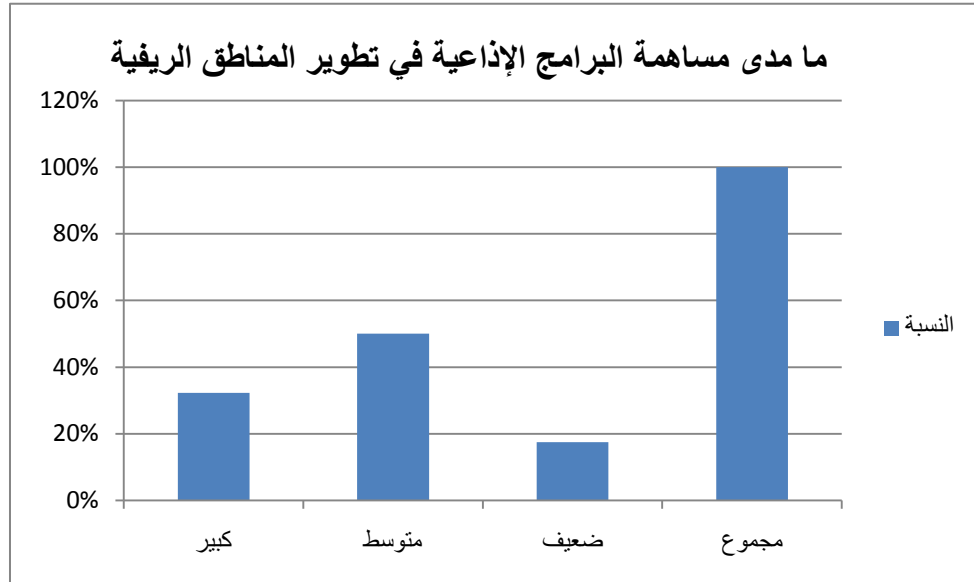
الفصل الثالث الإطار الميداني

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الذين أجابوا بنعم هم 48 فردا بنسبة 60% ، أما الذين أجابوا ب لا هم 32 فردا أي بنسبة 40% .

نستنتج من هذه النسب أن أغلب أفراد العينة يرون بأن إذاعة التيطري تلعب دوراً فعالاً في نقل و معالجة وطرح انشغالات المواطنين و إن عدنا إلى الجدول السابق نجد أن الحصص التي تهم المواطن هي (عين على البلديات و قضية و رأي) و هذا لأنها تأخذ انشغالاتهم بكل جرأة و تطرحها على المسؤولين ، أما الذين أجابوا ب لا نجد أنهم ربما غير معنيين أو لم يتم التطرق إلى انشغالاتهم .

الجدول رقم 11 : ما مدى مساهمة البرامج الإذاعية في تطوير المناطق الريفية.

الإجابة	التكرار	النسبة
كبير	26	32,25%
متوسط	40	50%
ضعيف	14	17,5%
مجموع	80	100%



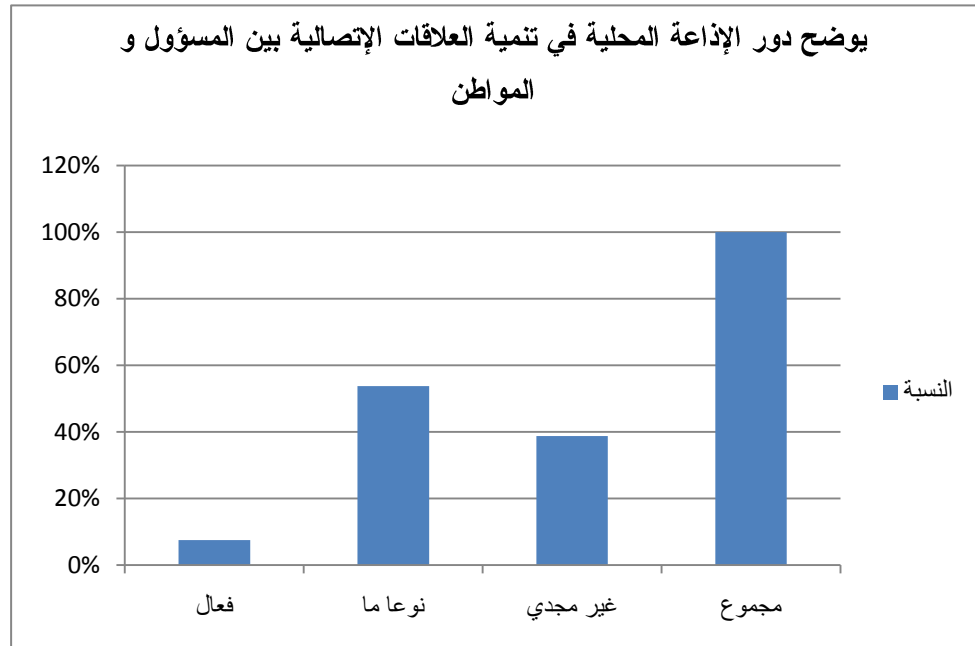
من خلال الجدول نلاحظ أن نصف العينة أي بنسبة 50% أجابوا بمتوسط ، و 26 فردا أجابوا بكبير و هذا بنسبة 32,5% ، و 14 فردا أي بنسبة 17,5% أجابوا بضعيف .

الفصل الثالث الإطار الميداني

من خلال النسب السابقة نستنتج أن إذاعة التيطري من خلال برامجها الإذاعية ساهمت ولو بشكل بسيط في تنمية و تطوير المناطق الريفية ، و هذا لتطرقها إلى مواضيع وبرامج تمس هذه الشريحة من سكان الولاية ، واستطاعت بذلك تشخيص انشغالاتهم والعمل على تمريرها إلى المسؤولين .

الجدول رقم 12 : يوضح دور الإذاعة المحلية في تنمية العلاقات الاتصالية بين المسؤول و المواطن .

الإجابة	التكرار	النسبة
فعال	06	7,5%
نوعا ما	43	53,75%
غير مجدي	31	38,75%
مجموع	80	100%



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المجيبين بنوعا ما كانت 35,75% و هو ما يعادل 43 فردا من العينة ، و تليها نسبة المجيبين بغير مجدي ب 38,75% أي 31 فردا، وفي الأخير نجد نسبة المجيبين بفعال ب 7,5% أي 06 أفراد .

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن دور الإذاعة المحلية (إذاعة المدية) في تنمية العلاقات الاتصالية بين المسؤول و المواطن هي فعالة نوعا ما ، و هذا من خلال بعض

الفصل الثالث الإطار الميداني

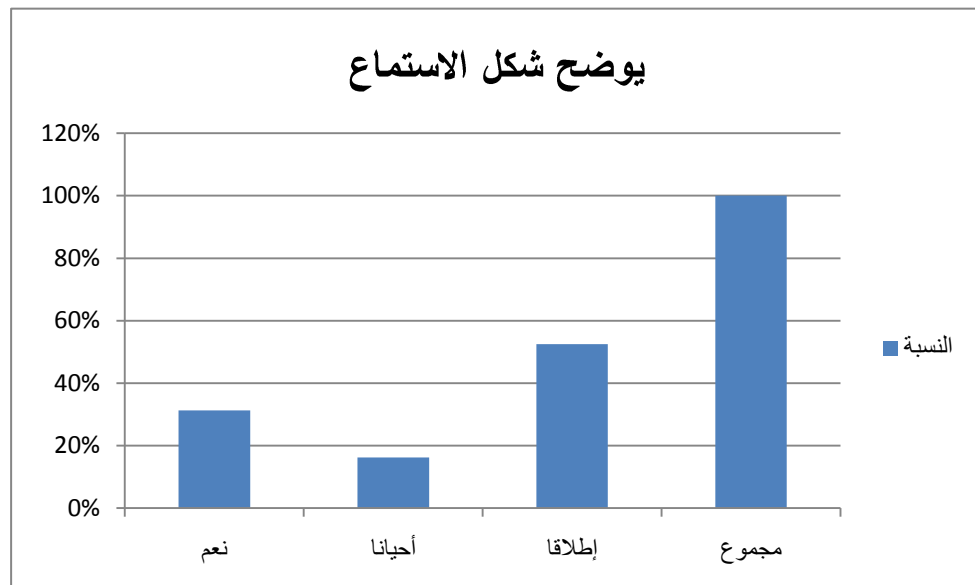
البرامج التي تستضيف مسؤولين على المباشر و يفتح الخط للمواطنين من أجل التواصل و طرح الانشغالات ، و المسؤول بدوره يوضح لهم و يعدهم بالعمل من أجل ترقية و حل مشاكلهم و تلبية متطلباتهم .

الإجابة رقم 13 : يوضح نوع البرامج التي تسعى إلى فتح اتصال بين المسؤول و المواطن.

كانت أغلب الإجابات تشير إلى البرامج التي تتناول انشغالات المواطنين و مشاكلهم اليومية و معاناتهم و هي البرامج الاجتماعية بصفة عامة مثل برنامج "عين على البلديات" حيث يتم فيها التفاعل و الاتصال مع المسؤولين مباشرة و إعلامهم بمشاكلهم عن طريق الهاتف .

الجدول رقم 14: يوضح مدى مساهمة البرامج الإذاعية من رفع إحتياجات المواطنين إلى المسؤولين.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	31,25%
أحيانا	13	16,25%
إطلاقا	42	52,50%
مجموع	80	100%



الفصل الثالث الإطار الميداني

نلاحظ أن 42 فرداً من المبحوثين أجابوا بإطلاقاً أي بنسبة 52,5% ، ثم 25 فرداً أجابوا بنعم أي بنسبة 31,25% ، و أخيراً 13 فرداً أجابوا بأحياناً و بنسبة 16,25% .

نستنتج من خلال النسب السابقة أن إذاعة المدية لم ترقى لأن تكون همزة وصل بين المواطن و المسؤول ، وهذا ربما يفسر أنها إذاعة فتية و حديثة النشأة و هي لم ترقى بعد لأن تكون همزة وصل ، و هذا يحتاج المزيد من العمل و استحداث برامج و حصص من شأنها توطيد جسور التواصل بين المواطنين و المسؤولين من أجل حل مشاكلهم و إبداء تطلعاتهم .

المبحث الثالث: نتائج و توصيات الدراسة

➤ نتائج المقابلات :

في دراستنا هذه قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس بلدية أولاد هلال و من خلال الربط بين متغيرين أساسيين هما الإعلام الجوّاري و التنمية المحلية توصلنا إلى النتائج التالية :

1)قطاع المشاريع التنموية:

هناك دراسة لإنجاز شبكة مياه الشرب لفرقة فروجة و مسيل ، و شبكة الصرف الصحي بخرب هلال و بالنسبة لقطاع السكن هناك مشروع التهيئة الحضرية بخرب هلال الشطر الثاني.

أما بالنسبة للأشغال العمومية هناك مشروع إنجاز مسلكين الأول يؤدي إلى العايدي والثاني يؤدي إلى مسيل.

2)قطاع الطرقات :

تعاني بلدية أولاد هلال من تدهور في الطرقات حيث تقوم البلدية بعمليات التهيئة في مختلف مسالك البلدية كمسلك العيموش و مسلك أولاد سعيدي ، فروجة و أولاد بلقاسم كما قامت البلدية هذه السنة بتهيئة مسلكي مسيل و العايدي بغلاف مالي يقدر بـ9000دج

3)قطاع السكن :

السكن هو أكثر مطالب السكان رغم أن بلدية أولاد هلال استفادت من 200 حصة موزعة بين أولاد هلال و منطقة خرب هلال .
أما بالنسبة للسكن فقد تم توزيع أكثر من 500 سكن في مختلف مناطق البلدية.

4)قطاع الصحة :

تعاني بلدية أولاد هلال من وضعية مزرية في مجال المراكز الصحية و نقص في التجهيزات الطبية .
بإضافة إلى نقص المراكز الصحية للبلدية و الدليل أن سكان البلدية يذهبون إلى البلديات المجاورة للعلاج .

5) قطاع التربية :

تعاني بلدية أولاد هلال من نقص في المدارس إذ توجد 8 مدارس و 4 منها مستغلة فقط .

إضافة إلى مشكل النقل المدرسي .

6) قطاع المرافق الشبابية :

استفادت بلدية أولاد هلال من إنجاز مشروع ملعب رياضي لممارسة الرياضة .
كما تعاني البلدية من نقص الملاعب الجوارية .

➤ نتائج الاستمارة:

- حظيت البرامج التنموية بمتابعة و استماع باعتبار أن الإذاعة هي مصدر المواطنين في الحصول على المعلومات.
- تساهم الإذاعة بشكل متوسط في طرح انشغالات و مشاكل المواطنين للمسؤولين.
- تساهم بنسبة محدودة في تنمية علاقات الاتصال بين المسؤول و المواطن.
- لم تساير الإذاعة بطريقة كاملة في تطوير الريف باعتبار أن هناك نقائص لم تتعرض لها الإذاعة عبر حصصها و هذا باعتبارها حديثة النشأة .
- يكمن دور الإذاعة في التنسيق بين البرامج الحكومية و الجهود الذاتية من خلال الاهتمام بجميع القطاعات و الفئات.
- حظيت البرامج التنموية بمتابعة و استماع باعتبار أن الإذاعة هي مصدر المواطنين في الحصول على المعلومات.
- حضت لبرامج التنموية بمتابعة غير محدودة لاسيما من مواطني الريف باعتبار أن هذه البرامج تهمهم.

➤ النتائج العامة :

- تمثل الإذاعة طرفا هاما في معادلة التنمية لا يمكن في أي حال من الأحوال الاستغناء عنها و هو أمر يندرج ضمن صلاحيات ووظائف هاته الوسيلة الإعلامية.

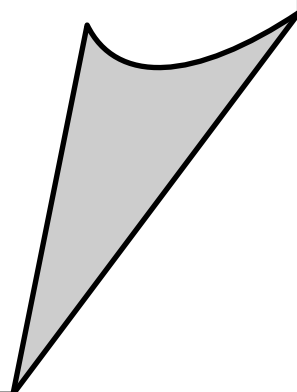
الفصل الثالث الإطار الميداني

- بالرغم من الجهود المبذولة و الأغلفة المالية الضخمة المخصصة للعملية التنموية إلا أن الإذاعة لم توفق إلى حد بعيد في تفضيل انشغالات المناطق الريفية على درجة الخصوص.
- لمسنا نقصا في طريقة معالجة القضايا التنموية و كذا في الوقت المخصص لها مما أضعف من القيم المعنوية للرسائل الإعلامية و جعلها تصل إلى أذهان و آذان المستمعين المعنيين بصورة محدودة.
- حتى و إن ساهمت إذاعة التيطري في ربط الاتصال بين المسؤول و المواطن إلا أن عدة نقائص ظلت تلازم هذه الحصص تصب في مجملها في عدم التعمق في القضايا التنموية .
- مهما يكن فقد ساهمت الإذاعة بنسبة معينة في توضيح الرؤى الخاصة للجانب التنموي في مختلف القطاعات و ما كان ذلك ليتحقق لولا هذا الفضاء الإعلامي الهام.

➤ التوصيات :

- تكثيف البرامج المتعلقة بالتنمية المحلية في الريف و تغيير أكثر عن مشاكل وانشغالات المواطنين.
- التقرب أكثر من المناطق النائية و فك العزلة و ذلك تكيف الجهود التنموية.
- فتح المجال للبرامج الاتصالية حتى يتسنى للمواطنين زيارة المسؤولين -خلق مشاركة فعلية-.
- هناك مناطق نائية تعاني من أصعب ظروف الحياة و محرومة من التنمية و تعاني التهميش لذا ضرورة الاهتمام بها.
- على المسؤول أن يطبق ما يصرح بقوله فعلا أن لا يكون مجرد حبر على الورق.
- التطرق إلى مشاكل و انشغالات المواطنين بجدية للوصول إلى تنمية شاملة.

الختمة



خاتمة

تكمّن أهمية التجربة الجزائرية في ميدان الإعلام الجوّاري من خلال الإذاعات المنتشرة في ربوع الوطن التي تكاد تنتشر في كل ولاية إذاعة جهوية . و التي أبرزت دورها في تقوية الاتصال الاجتماعي عن طريق المساهمة في المحافظة على التفاعل الوطني و نرى فيها بالإضافة إلى الدور في التنمية المحلية لاسيما في المناطق النائية التي تكاد تحقق تنمية شاملة بفضل الإعلام المحلي الاحترافي المدعم بتجهيزات تقنية حديثة و برامج مدروسة قادرة على رفع التحدي الإعلامي.

و إلى الآن تكون الجزائر قد قطعت شوطا كبيرا في مجال الإذاعات الجهوية لاسيما انتشارها في السنوات الأخيرة.

الملاحق



المدية في :

إذاعة المدية الجهوية

تقرير حول قوة البث و نوعية التقاط إذاعة المدية الجهوية و الإذاعات الوطنية في ولاية المدية

أولا : قوة بث إذاعة المدية الجهوية و نوعية التقاطها:

* إن إذاعة المدية الجهوية تبث بواسطة جهاز إرسال ذي قوة صغيرة، هي 250 واط ، منصوب بمرتفعات بن شكاو، ونظرا لطبيعة التضاريس التي تتميز بها الولاية ، فإن تغطية الولاية تتم عبر خمسة أجهزة إعادة إرسال هي:

الأول: فوق مبنى الإذاعة موجه لتغطية عاصمة الولاية بقوة 100 واط.

الثاني: مرتفعات الميهوب بتابلط بقوة 100 واط بالنسبة لشرق الولاية .

الثالث: مرتفعات عين بوسيف بقوة 100 واط بالنسبة لجنوب شرق الولاية.

الرابع: قصر البخاري بقوة 100 واط بالنسبة لوسط الولاية .

الخامس: مرتفعات العمارية بقوة 100 واط بالنسبة لشمال الولاية.

* أما بالنسبة لتقييم نوعية التقاط إذاعة المدية الجهوية عبر تراب الولاية فهي على النحو التالي:

النوعية تتراوح ما بين الجيدة و المنعومة، بالنظر إلى وجود مناطق الظل أو المنخفضات .

* وأهم المناطق التي لا يصلها بث إذاعة المدية الجهوية هي:

1/ منخفضات حربيل غرب مدينة المدية و البلديات و المداشر التي توجد خلف المرتفعات الغربية.

2/ جنوب شرق الولاية خاصة بسيدي زهار و الكاف لخضر.

3/ جنوب غرب الولاية على الحدود مع تيارت و تيسمسيلت خاصة بوقزول، سبت عزيز، دراق و أولاد هلال.

لنتمكن إذاعة المدية الجهوية من الوصول إلى جميع سكان الأربع و الستين بلدية يجب تمكينها من الإرسال عن طريق جهاز لا تقل قوته عن 2 كيلوواط .

التوقيت / اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
07:00-06:40	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القرآن الكريم+حديث ديني
07:00	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1
07:15	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري
08 :00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
08 :05	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري
09:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
09:05	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم
10:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
10:05	<u>الأسرة السعيدة</u> : - أناقة حواء - بيتنا حياتنا	<u>الأسرة السعيدة</u> : - مالح وحلو - فوائد غذائية	<u>الأسرة السعيدة</u> : - لأسرة دافنة	<u>الأسرة السعيدة</u> : - جنة الأعشاب - أناقة حواء	<u>الأسرة السعيدة</u> : - مالح وحلو - فوائد غذائية	من نبض المدينة	تفقه في دينك
11:00	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري
11:05	<u>الأسرة السعيدة</u> : - داء ودواء	<u>الأسرة السعيدة</u> : - بالطبع والشان - كلام من القلب	<u>الأسرة السعيدة</u> : - تهاني	<u>الأسرة السعيدة</u> : - طبيبك سيدتي - تهاني	المدينة في أسبوع	تفقه في دينك	تفقه في دينك
12:00	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار
12:05	فكر وأجب	فترة تنشيطية	أمثال شعبية	فكر وأجب	فترة تنشيطية	صلاة الجمعة	من أنت
12:30	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية
13:00	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1
13:30	منوعات شعبية	منوعات شعبية	منوعات شعبية	منوعات شعبية	منوعات شعبية	صلاة الجمعة	منوعات
14:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
14:05	ريحة زمان	حياتنا	فلاحتنا اليوم	عين على البلديات	اقرأ ورتل	مدافع	ملف ونقاش (إعادة)
15:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
15:05	ماحلي ذي العشي	افتح قلبك	ملف ونقاش / مشاريع تنموية	ريحة البلاد	قضايا راهنة	فسحة مرح	أغاني ومعاني
16:00	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري
16:10	ثقافة وفنون	سباق الأغاني	التبادل بين الإذاعات	ساعة رأي	قضايا راهنة	تهاني	ناظرة على الشباب
17:00	نهاية الشبكة والربط مع القناة الأولى						

إذاعة المدينة الجهوية

الشبكة البرمجية الرمضانية 2011

التوقيت / اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
07:00-06:40	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني	السلام الوطني+القران الكريم+حديث ديني
07:00	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1
07:15	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري
08:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
08:05	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري
09:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
09:05	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم	رحلتنا اليوم
10:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
10:05	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	تفقه في دينك	من نبض المدينة
11:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
11:05	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	الأسرة السعيدة	تفقه في دينك	المدينة في أسبوع
12:00	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار	عناوين الأخبار
12:05	خمن واحزر	منوعات شعبية	أمثال شعبية	منوعات شعبية	فكروا جب	ابتهالات دينية	بوقالات
12:30	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية	النشرة المحلية
13:00	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1
13:30	مسلسل ديني	مسلسل ديني	مسلسل ديني	مسلسل ديني	مسلسل ديني	صلاة الجمعة	مسلسل ديني
14:00	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري	موجز إخباري
14:05	حكم لقمان	حياتنا	تفسير القران	ريجة البلاد	اقرأ ورتل	ابتهالات دينية	عذب الكلام
15:00	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري	عرض إخباري
15:10	في ضيافة عائلة	افتح قلبك	أهل البر والإحسان	عين على البلديات	التبادل بين الإذاعات	فسحة مرح	تهاني
16:00	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1	نشرة الأخبار المحلية من ق1
16:15	من عبق السيرة	قصص الأنبياء	من عبق السيرة	قصص الأنبياء	من عبق السيرة	منوعات شعبية	قصص الأنبياء
17:00	نهاية البث و الربط مع القناة الأولى						

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	نشيد + قرآن + حديث	7:00 إلى 6:40
نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	7:15 إلى 7:00
صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	صباح التيطري	9:00 إلى 7:15
بيت السعادة	بيت السعادة	بيت السعادة	بيت السعادة	بيت السعادة	تفقه في دينك	سبع أيام وسبع ليالي	10:00 إلى 9:00
السلامة المرورية	الم وأمل	نادي الشباب	تهاني	عصافير التيطري	من نبض المدينة		11:00 - 10:00
مشاريع تنموية	داء و دواء	فلاحتنا اليوم	عين على البلديات	بلا قيود	خير جليس + ابتهاجات دينية	خمس قبل ما تشري	12:00-11:00
نشرة محلية	نشرة محلية	نشرة محلية	نشرة محلية	نشرة محلية	نشرة محلية	نشرة محلية	12:10 إلى 12:00
		خدم راسك	خدم راسك	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فسحة الصيف	12:30 إلى 12:10
مفتيح ثقافية				الكلمة الطيبة	نشرة من ق1 + صلاة الجمعة نهاية الإرسال		13:00 إلى 12:30
نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	مواعيد رياضية (12:40)			13:00
أعلام المدينة	مواهب	مناظر وروائع	مجلة العلوم	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	نشرة الأخبار من ق1	14:00 إلى 13:30
				حنين		اشواء	
اختتمت ام البـــيـــث والريـــط مــــع القــــة الأولــــى							14:00

الشبكة البرامجية الأولى

إذاعة المدينة الجهوية



المديرية العامة

مقرر

№ 1510/10

إن المدير العام للإذاعة الجزائرية .

- بمقتضى المرسوم رقم 86- 146 المؤرخ في 01 جويلية 1986 و المتضمن إنشاء المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة.
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-102 المؤرخ في 20 أبريل 1991 و المتضمن تحويل المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية للإذاعة المسموعة.
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-103 المؤرخ في 20 أبريل 1991 و المتضمن منح امتياز عن الأملاك الوطنية العقارية و المنقولة و الصلاحيات و الأعمال المرتبطة بالبث الإذاعي السمعي إلى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة.
- و بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 21 ذو القعدة 1429 الموافق ل 19 نوفمبر 2008 و المتضمن تعيين السيد توفيق خلادي مديرا عاما للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة.
- و بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 29 نوفمبر 2001 و المتضمن التنظيم الداخلي للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة.
- و تسوية للوضعية القانونية و الإدارية للمحطات الجهوية.

يقرر.

المادة الأولى : تنشأ إذاعة جهوية، في ولاية المدية تابعة للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة، مقرها القطب الحضري الجديد - المدية.

المادة 02 : يسري مفعول هذا المقرر ابتداء من 2010/02/01.

المادة 03 : يكلف المسؤولون المعنيون كل فيما يخصه بتنفيذ هذا المقرر.

حرر بالجزائر في



المدير العام

توفيق خلادي

جامعة الدكتور يحي فارس المدينة
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص : اتصالات وعلاقات عامة
السنة : الرابعة
السنة الجامعية : 2011/2010

استمارة بعنوان :

دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية
إذاعة المدينة الجهوية (نموذج)

هذه بمثابة استمارة استبيان حول مدى مساهمة الإعلام الجوّاري في تحقيق التنمية المحلية (إذاعة المدينة الجهوية) كنموذج، وتدخل هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في صحافة اتصالات وعلاقات عامة.

تحت إشراف الأستاذ :

جيلالي زوقاري

إعداد الطلبة :

- عبد المنعم عوفي
- عبد النور قاسمية
- عادل جابي

ملاحظة :

يرجى وضع علامة x في الخانة المختارة وكتابة الإجابة المطلوبة على الأسئلة

المحور I : البيانات الشخصية

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
العمر : ☐ 25-20 ☐ 30-26 ☐ 30 فما فوق
السكان : ☐ سكن ريفي ☐ سكن حضري

المحور II : علاقة الجمهور بالإذاعة

- (1) هل أنت من متتبعي إذاعة المدينة ؟
☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا
- (2) ما هي أوقات استماعك للإذاعة ؟
☐ صباحا ☐ مساء
- (3) هل يكون استماعك للإذاعة بشكل ؟
☐ دائم ☐ غير دائم
- (4) ما هي المدة التي تقتضيها أثناء سماعك للإذاعة ؟
☐ نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ذلك
- (5) ما نوع البرامج التي تشد انتباهك ؟
☐ إخبارية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐ رياضية
☐ دينية ☐ أخرى
- (6) ما هي الحصص التي تعالج الإعلام الجوّاري في رأيك ؟
☐ قضية ورأي ☐ عين على البلديات ☐ استشارات قانونية
☐ بلا قيود

المحور III : دور الإذاعة في التنمية المحلية

1) هل ترى بأن إذاعة المدينة تلعب دورا فعالا في طرح انشغالات ومشاكل

المواطنين؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك ؟

.....
.....
.....

2) ما مدى مساهمة البرامج الإذاعية في تطوير المناطق الريفية ؟

☐ كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف

3) كيف ترى دور الإذاعة في تنمية العلاقات الاتصالية بين المسؤول والمواطن ؟

☐ فعال ☐ نوعا ما ☐ غير مجدي

4) ما هي البرامج التي تسعى من خلالها إذاعة المدينة الجهوية إلى فتح اتصال بين

المسؤول والمجتمع المحلي في نظرك مع التحليل ؟

.....
.....
.....

5) هل ترى بأن الإذاعة تمكنت من خلال برامجها رفع احتياجات المواطنين إلى

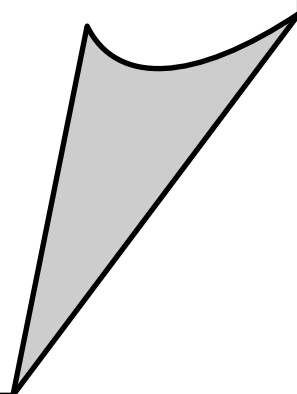
المسؤولين ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إطلاقا

6) كيف ترى واقع المناطق النائية من حيث التنمية قبل وبعد الإعلام الجوّاري ؟

.....
.....

قائمة المراجع



قائمة

المراجع

1 - المعاجم :

- (1) مجاني للطلاب : بيروت ، دار المجاني ، دارس للنشر ط 4 .
- (2) حجاب محمد منير : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2004 .

2-الكتب:

1-اللغة العربية :

- (1) إبراهيم شاكر : الإعلام و التنمية ، طرابلس : المنشأة العربية للنشر و التوزيع ، ط 2 ، 1980.
- (2) ابن مرسللي أحمد :مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2 ، 2005 .
- (3) احداث زهير: مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991.
- (4) إحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، بيروت : دار الطليعة ، 1982.
- (5) الحديدي سعيد منى ، إمام علي سلوى: الإعلام و المجتمع ، القاهرة : دار المصدريّة اللبنانيّة ، ط 1 ، 2004.
- (6) المسلمي إبراهيم عبد الله : الإعلام الإقليمي ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ط 2 ، 2004 .
- (7) إمام إبراهيم: الإعلام و الاتصال بال جماهير ، القاهرة : مكتبة الأنجلو مصري ، ط 1 ، 1969 .
- (8) إمام سلوى ، سوني شاهينار : موضوع خاص في الإذاعة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، 2003 .

- 9) السحمراني أسعد: الإعلام أولا ، لبنان : دار النفائس للطباعة و التوزيع ، ط1 ، 1994.
- 10) بوحوش عمار : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 11) جاد سمير: البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997.
- 12) هارسون فريدريك : الموارد البشرية و التنمية ترجمة سعيدة عبد العزيز، القاهرة : معهد التخطيط القومي .
- 13) سيد أحمد طارق: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، 2004.
- 14) حامد خالد : منهج البحث العلمي ، الجزائر : دار الريحانة ، ط1 ، 2003 .
- 15) حسن حمدي : الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- 16) حسن عمر عبد الدائم: الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو، عمان : دار الفرقان للنشر ، 1998.
- 17) حمودة منال طلعت ، حمودة مسعد الفاروق حمودة : التنمية و المجتمع (مدخل نظري للمجتمعات المحلية) الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- 18) مجموعة من الخبراء : التنمية المحلية و الريفية ووسيلة الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة و محاربة الفقر القاهرة : 2005 .
- 19) محمد سيد محمد : الإعلام و التنمية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1.
- 20) عبد العالي عبد الحليم: النماذج و النظريات في تنظيم المجتمع ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، 1989.
- 21) عبد الخالق جلال الدين: الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية، خدمة الفرد، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999.

قائمة المراجع

- (22) عمر نوال محمد : الإذاعة الإقليمية ، القاهرة : ديوان الفكر العربي ، 1983 .
- (23) فجوة علي: الإعلام و قضايا التنمية ، جامعة القاهرة : عالم الكتاب ، ط1 ، 2004.
- (24) نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية و البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008.
- (25) شلبي كرم : فن الكتابة للراديو و التلفزيون ، دار الشروق ، ط1 .
- (26) شكري عبد المجيد: الإذاعة المحلية لغة العصر ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987 .
- (27) خاطر مصطفى أحمد : تنمية المجتمعات المحلية (نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع) ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

2-الكتب باللغة الفرنسية :

- 1) Chaud comBessie ,la methodologie en sociologie alger :
idition easbah; 1998

3- الملاحق :

1. إذاعة المدية الجهوية

- تقرير حول قوة البث و نوعية الإنتقاط.
- الشبكة البرامجية الأولى و الصيفية و الرمضانية.
- مقرر من المديرية العامة.

2- الدراسات :

- 1) حفيظة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف ، إبراهيم إبراهيمي ، 1997.

قائمة المراجع

(2) دليلة معوش : الإعلام الجوّاري وواقع الإذاعة الجهوية في الجزائر ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف الأستاذ رضوان بوجمعة ، 2005 .

(3) سارة بيدري ، سهيلة سعدون : الإعلام الجوّاري في الجزائر ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، إشراف الدكتور محمد لقصاب ، سنة 2008.

(4) غالية تيجاني ، عياض محمد ، محمد عباس جمال : الإذاعة المحلية في الجزائر ، دراسة مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، إشراف بن زاوي عبد السلام ، 1998 .

3- الملتقيات:

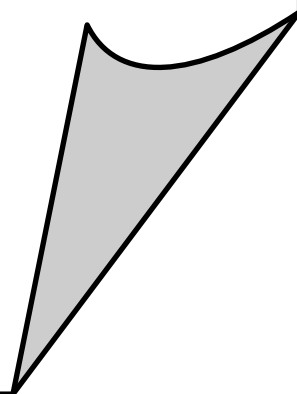
(1) وزارة الثقافة و الاتصال : الإذاعة الجزائرية ، ملتقى ورقلة حول الإعلام المحلي ، 1 إلى 16 أكتوبر 2000 ، محاضرة السيد مراد سنوسي : مدير إذاعة الباهية وهران .

(2) جمعي عماري : مساهمة الجماعات المحلية في تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة و الزراعة الغذائية ، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول تسيير و تمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية الجزائر 27 أفريل 2004 .

4- المقابلات:

(1) مقابلة مع رئيس بلدية أولاد هلال _المدية_ .

الفهرس



الفهرس

مقدمة :.....(ب)

الإطار المنهجي.

- 1 الإشكالية:.....(ج)
- 2 تساؤلات الدراسة:.....(خ)
- 3 فرضيات الدراسة:.....(د)
- 4 أهمية الموضوع و أسباب اختياره:.....(ذ)
- 5 أهداف الدراسة:.....(ز)
- 6 تحديد المفاهيم :.....(س)
- 7 صعوبات الدراسة:.....(ط)
- 8 الدراسات السابقة:.....(ظ)
- 9 منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات:.....(ق)

الفصل الأول: الإعلام الجوي - مقاربات عامة -

- المبحث الأول : الإعلام:.....(2)
- المبحث الثاني : الإعلام الجوي:.....(7)
- المبحث الثالث : الإذاعة المحلية:.....(13)

الفصل الثاني : تنمية المجتمع المحلي.

- المبحث الأول : نظام الجماعات المحلية في الجزائر:.....(32)
- المبحث الثاني: التنمية المحلية:.....(38)

الفصل الثالث: الإطار الميداني .

المبحث الأول : مجتمع الدراسة و مجالاته:.....(46)

المبحث الثاني: تفريغ المقابلة و الإستمارة:.....(48)

المبحث الثالث: نتائج و توصيات الدراسة:.....(64)

خاتمة:.....(68)

الملاحق.

قائمة المراجع.